اليمن تعزي إيران في ضحايا شيراز وتؤكد التضامن لمكافحة أدوات الإجرام الغربية

إقرار مصفوفة حكومية بإصلاحات إدارية ملزمة لكل المسؤولين

السبت
29 أكتوبر 2022م

4 ربيع الثاني 1444هـ
العدد (1511)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

رئيس الوزراء يجدد تأكيد حرص الطرف الوطني على السلام لحماية حقوق كل اليمنيين:

جادون في حذار الحسابات الخاطئة

الخارجية لمجلس «الأمن» الأمريكي: ضربة الضبة تحذيرية داخل المياه الإقليمية لردع ناهبي ثروات اليمن

الخيارات مفتوحة بإجراءات صارمة

تصعيد عدواني نهباً للثروة السمكية وخطفاً للصيادين

قحيم: نحذر شركات الاصطياد العملاقة للعدوون ندعو القيادة لإضافتها إلى قائمة الأهداف

العزي: سرقةٌ ستجبر صنعاء على تحويل السفن المتورطة كومات مشتعلة

تجريف بحرنا كنهب نفطنا

صورة تعبيرية

مع ارتفاع حصيلة الضحايا والقبض على المنفذين الأجانب الساعين لزعزعة الجمهورية الإسلامية:

اليمن تشاطرُ إيرانَ الحزنَ في تفجير شيراز وتؤكّد التضامُنَ معها في مكافحة أدوات الإجرام الأمريكية الصهيونية

المسيرة : خاص

شاطرت الجمهورية اليمنية الحزن العميق جمهورية إيران الإسلامية، جراء الحادث الإجرامي الذي نفذته أدوات الإجرام الأمريكي الصهيوني السعوديّ الإماراتي بتفجير أحد الأضرحة في مدينة شيراز الإيرانية.

المكتب السياسي لأنصار الله، أدان بشدة هجوم شيراز الإجرامي، واعتبره محاولة يائسة من قبل الأعداء أمريكا وإسرائيل لزعزعة أمن واستقرار الجمهورية الإسلامية في إيران.

وعبر المكتب في بيان تلقته صحيفة المسيرة، عن الثقة في وعيِ الشعب الإيراني المسلم وقدرته على إحباط أي مخطّط يراد منه زعزعة أمن واستقرار البلاد.

وتقدم المكتب بخالص العزاء لأهالي الشهداء، وللجمهورية الإسلامية في إيران، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى.

وفي السياق بعث الرئيس المشير الركن مهدي المشاط، برقية عزاء ومواساة إلى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشقيقة إبراهيم رئيسي، في ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف أحد المزارات الدينية في مدينة شيراز.

وأدان الرئيس المشاط بشدة هذا الهجوم الإرهابي الجبان الذي يتنافى مع كافة الشرائع السماوية والأعراف والقيم الإنسانية.

وأكّد تضامن ووقوف اليمن إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية حكومةً وشعباً في مواجهة الإرهاب والأعمال الإجرامية والتخريبية وكافة التحديات والمؤامرات التي تستهدف أمن واستقرار إيران ودول المنطقة وشعوبها الحرة.

من جانبها أدانت وزارة الخارجية العمل الإجرامي، مؤكّدة أن أية أعمال تستهدف أماكن تجمع المدنيين يخالف كافة التعاليم الدينية والأخلاق والأعراف والقيم الإنسانية.

وأعربت الوزارة عن تضامن حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء مع الحكومة الإيرانية في مواجهة الإرهاب والإرهابيين.

كما أكّد البيان أهميّة تقديم مرتكبي ومنظمي وممولي وداعمي تلك الأعمال الإرهابية إلى العدالة، مُشيراً إلى أن الإرهاب والتطرف لا يعترفان بالمكان والزمان فهدفهما تدمير المجتمعات والتأثير السلبي على نسيجها الاجتماعي.

يشار إلى أن مراسل المسيرة في إيران قد أفاد بأن شهداء الهجوم التكفيري على مرقد شاه جراغ بشيراز ارتفع إلى ٢٠ شهيداً بينهم طفلان وامرأة، منوِّهًا إلى أن قوات الأمن الإيرانية ألقت القبض على اثنين من المهاجمين على الضريح بشيراز وتواصل حتى كتابة هذا الخبر ملاحقة المشتبه الثالث، في حين أكّدت مصادر إيرانية أن التكفيريين الذين هاجموا مرقد شاه جراغ بشيراز أجانب ولا يحملون الجنسية الإيرانية، في إشارة إلى المحاولات الأمريكية الصهيونية السعوديّة الإماراتي لزعزعة الأوضاع في الداخل الإيراني.

جدد التأكيد على حرص الطرف الوطني على السلام لحماية حقوق ومصالح الجميع:

بن حبتور لـ «المسيرة»: نحن جادون في خياراتنا ولا نمازحُ وعلى العدوّ الحذر من الوقوع في الحسابات الخاطئة

المسيرة : خاص

بارك مجلسُ الوزراء العملية التحذيرية التي نفّذتها القوات المسلحة في محيط ميناء الضبة في إطار التنفيذ العملي لخطوات التصدي لعمليات النهب المتواصل للنفط اليمني.

وأكّد مجلس الوزراء أن الثروة النفطية ثروة سيادية لكل أبناء اليمن ينبغي أن تسخر؛ مِن أجلِ تخفيف معاناته ودفع مرتبات موظفيه ودعم الخدمات الأَسَاسية.

وحذر مجلس الوزراء من مغبة الاستمرار في نهب ثروات الشعب ومصادراتها لصالح دول العدوان ومخطّطاتها الرامية إلى تفتيت اليمن واليمنيين.

وفي السياق صرح رئيس مجلس الوزراء رئيس حكومة الإنقاذ الوطني عبدالعزيز صالح بن حبتور، للمسيرة بتأكيده جدية الرسائل التي توصلها صنعاء عسكريًّا بحثاً عن السلام للجميع.

وقال بن حبتور في حديثه للمسيرة: «موقفنا ثابت في أن تذهب عائدات النفط إلى حساب خاص يصرف لصالح رواتب الموظفين في المناطق الحرة والمحتلّة وفقاً لكشوفات ٢٠١٤م»، وهو الأمر الذي يرمي الكرة في ملعب دول العدوان، ليكون تجاهل المطالب المحقة تأكيدا واضحا للجميع بمدى تمسكها بعوامل التصعيد ونهب حقوق اليمنيين.

ونوّه الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، إلى أن العملية التحذيرية باتّجاه ميناء الضبة هي تأكيد على جديتنا وأننا لا نمزح في حقوق مواطنين، مؤكّداً أن على العدوّ أن يدرك أهميّة تجنب تكرار خطأ الحسابات أمام المطالب المشروعة والمحقة والعادلة.

وأردف رئيس حكومة الإنقاذ بقوله: «إذا فهمت دول العدوان الرسالة بشكل صحيح فسنصل إلى نقطة السلام، وإن تعنتوا فالقرار يبقى بأيدينا»، في إشارةٍ إلى أن الطرف الوطني سيباشر الدخول في عمليات الردع النوعية الأكثر ايلاماً على دول العدوان ورعاتها الدوليين وأدواتهم المرتزِقة المحليين.

وجدّد رئيس الوزراء التأكيد على تمسك صنعاء بالسلام العادل والمشرف، مختتماً تصريحاته للمسيرة بالقول: «الحوار والتواصل لم ينقطع بين رئيس الجمهورية وعدد من الجهات الدولية ومنذ انتهاء الهُدنة التقينا المبعوث الأممي مرتين ولم نقطع الأمل حتى اللحظة بالسلام».

فيما محلي الحديدة وهيئة المصائد يدينان جريمة العدوان باختطاف 20 صياداً يمنياً..

العزّي: الثروةُ السمكية لليمن ليست مشروعاً متاحاً للصوص وسنحول تلك السفن أكواماً مشتعلة

المسيرة : صنعاء

قال نائبُ وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني حسين العزي: إن الثروة السمكية لليمن ليست مشروعًا متاحًا للصوص الذين يجب أن تتم محاسبتهم على أفعالهم التي وصفها بالمشينة، في إشارة إلى استمرار تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في نهب وسرقة وجرف الثروة السمكية التي تعد مصدراً هاماً من مصادر الاقتصاد الوطني.

وفي تغريدةٍ على صفحته الشخصية بتويتر، هدّد العزي بشكلٍ واضح وصريح تلك السفن التي تقوم بسرقة الأسماك من البحار اليمنية، بأنه سيتم تحويلها إلى أكوام مشتعلة في البحر.

وأَضَافَ نائب وزير الخارجية: «أسماك اليمن بلا شك ذات مذاق فريد ومن يفضلها يمكنه أن يحصل على حاجته منها بالطرق المشروعة ولو حتى من خلال طلب مجاني، أما أن يتم تجريفها بمئات الآلاف من الأطنان ومن دون العودة لحكومة صنعاء فهذا تصرف مشين ومخجل وينم عن خلل قيمي وأخلاقي، إنه لا شك سرقة والسارق في عرف المسلمين يعرض يده للقطع».

وأشَارَ العزي إلى أن تلك السفن التي تسرق أسماكنا خطر على الملاحة؛ لأَنَّها ستجبر صنعاء على استهدافها، وَإِذَا صدر القرار سترونها كومات مشتعلة في عرض البحر ومهما كان الثمن لا ضير، ستكون أجيالنا القادمة فخورة؛ لأَنَّ أجدادهم أغلقوا البحار؛ مِن أجلِ سمكة يمنية كانت بعض الدول تريد أخذها قسراً، واختتم تغريدته قائلاً: «سنحمي اليمن لقرون قادمة».

من جانبها أدانت السلطة المحلية في محافظة الحديدة والهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر اختطاف قوات العدوان السعوديّة ومرتزِقتها، أمس الأول الخميس، لـ٢٠ صياداً يمنياً.

واستنكرت السلطة المحلية والهيئة في بيانين منفصلين الممارسات التعسفية بحق الصيادين اليمنيين الذين تعرضوا للاختطاف من قِبل قوى العدوان مع ستة قوارب وصداف صغير قبالة سواحل منطقة بحيص في مديرية ميدي، واقتيادهم إلى جهة مجهولة.

ودعا البيانان المنظمات الدولية والأمم المتحدة إلى اتِّخاذ كافة الإجراءات، ومنع التعسفات بحقهم، وإطلاق كافة الصيادين المختطفين في سجون دول العدوان، محملاً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وكافة المنظمات الحقوقية المسؤولية الكاملة تجاه الممارسات التعسفية المتكرّرة بحق الصيادين العُزل من قِبل دول العدوان ومرتزِقتها.

أكّدت على جملة من الإصلاحات الإدارية لتقديم الخدمات للمواطنين

الإنقاذُ تقرُّ مصفوفةً حكومية تتضمَّنُ عدداً من الإجراءات واجبة التنفيذ من قبل كُلّ المسؤولين

المسيرة : صنعاء

أقرت حكومةُ الإنقاذ الوطني في اجتماع استثنائي، أمس الأول، مصفوفة عمل لتنفيذ توجيهات السيد القائد في لقائه بالسلطتين المحلية والمركزية.

وأكّدت المصفوفة الحكومية أهميّة استشعار المسؤولية في الالتزام بالدوام وإنجاز معاملات المواطنين.

وشدّدت المصفوفة على أهميّة العمل على الارتقاء بالأداء العملي في مؤسّسات الدولة على المستويين المركزي والمحلي لخدمة المواطنين وإدارة شؤونهم.

ونوّهت إلى أهميّة تعزيز مبدأ الرقابة والمساءلة وتفعيل عملية المتابعة وتقييم وتطوير الأداء من خلال بناء قدرات موظفي الدولة.

وأقرت المصفوفة الحكومية تخصيص السلطات المحلية يوماً أو يومين في الأسبوع لاستقبال المواطنين والاستماع مباشرة إلى مشاكلهم وسرعة البت فيها، مع النزول الميداني للمديريات لتلمس أحوال المواطنين.

وأكّدت أن على الحكومة إيلاء عناية خَاصَّة بالقطاع الزراعي والتوجّه لتحقيق زيادات عالية في حجم الإنتاج على طريق الوصول إلى الاكتفاء الذاتي لا سيَّما القمح.

محافظُ الحديدة يدعو القيادة لإضافة سفن الصيد العملاقة التابعة للعدو إلى قائمة الأهداف

العزّي: استمرارُ هذه السرقة سيجبرُ صنعاءَ على استهداف السفن المتورطة

صنعاء تحذِّرُ تحالُفَ العدوان من عواقب نهب وتجريف الثروة السمكية

المسيرة : خاص

حذّر مسؤولون في السلطة الوطنية من عواقبِ استمرارِ تحالُفِ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بنهبِ الثروة السمكية في المياه الإقليمية اليمنية، مؤكّدين أن هذا السلوك لا يختلف عن نهب الثروة النفطية والغازية، وأن صنعاء قد تضطر إلى استهداف السفن المتورطة في حال أصر العدوّ على مواصلة النهب.

وقال محافظ محافظة الحديدة، محمد عياش قحيم: إن: «نهب النفط مثل نهب الثروة السمكية فكلها ثروات للوطن، ونحذر كُلّ من ينهب الثروات وندعو شركات الاصطياد الابتعاد عن سواحل الجمهورية اليمنية وخُصُوصاً الساحل الغربي».

وأضاف: «لن يسكُتَ رجالُ الله على تجريفكم للبحر الأحمر وقد أعذر من أنذر».

ودعا قحيم القيادة الوطنية إلى «إضافة سفن الصيد العملاقة التابعة لدول العدوان إلى بنك الأهداف لإيقاف تدميرها للمخزون السمكي والبيئة البحرية في المحافظات المحتلّة كون الثروة السمكية من ضمن الثروات السيادية وَأَيْضاً إنصافاً لشريحة عريضة من الصيادين الذين تضرروا من هذا النهب الممنهج».

ويعيش الصيّادون اليمنيون معاناةً كبيرةً منذ بدء الحرب، حَيثُ قامت قوى العدوان باستهدافهم بشكل وحشي ومضايقتهم ومنعهم من ممارسة أعمالهم، في الوقت الذي فتحت المجال لسفنها لنهب الثروة السمكية والمتاجرة بها.

وسلّطت العديدُ من وسائل الإعلام الأجنبية الضوءَ على جوانب من معاناة الصيادين اليمنيين والجرائم الوحشية التي يرتكبها تحالف العدوان بحقهم، لكن التواطؤ الأممي والدولي يشجع دول العدوان على الاستمرار بتلك الجرائم.

وأكّد نائبُ وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ، حسين العزي، أن «تجريف الثروة السمكية بمئات الآلاف من الأطنان ومن دون العودة لصنعاء تعتبر سرقة بلا شك» مُشيراً إلى ضرورة إيقاف هذا النهب.

وَأَضَافَ أن «السفن التي تسرق أسماكنا خطرٌ على الملاحة؛ لأَنَّها ستجبرُ صنعاء على استهدافها وَإِذَا صدر القرار ستتحول تلك السفن إلى كومات مشتعلة في عرض البحر».

وكانت صنعاء قد أكّدت خلال الفترة الماضية أنها ستحمي المياه الإقليمية اليمنية من أية تهديدات مهما كان الثمن، وأنها ستعمل على وقف سيطرة الأعداء وهيمنتهم على الممرات البحرية.

وكشفت القواتُ المسلحة مؤخّراً عن أسلحة بحرية متطورة ونوعية، مؤكّدة على الاستعداد والجهوزية للقيام بدورها في حماية السواحل والمياه اليمنية، وفرض السيادة الكاملة عليها.

ويأتي الحديث عن منع نهب الثروة السمكية بعد أن تمكّنت صنعاء من فرض قرار حظر نهب الثروة النفطية التي عمل العدوّ على سرقة إيراداتها بشكل كامل طيلة السنوات الماضية.

العجري: دولُ العدوان ورعاتها يفصّلون القانونَ الدولي على مقاس مصالحهم

المسيرة : خاص

سخر عضوُ الوفد الوطني المفاوض، عبدُ الملك العجري، من تمترُسِ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ورعاته وراء شعارات «القانون الدولي»؛ للتغطية على موقفهم العدائي تجاه اليمن وحقوقه، مؤكّداً أن ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم حرب وتجويع يتجاوز بشكل صارخ كُلّ القوانين والشرائع.

وكتب العجري على حسابه في تويتر أن دولَ العدوان ورعاتها يتعاملون مع القانون الدولي وكأنه «لباس يفصّلونه على مقاس مصالحهم»، وَأَضَافَ أن: «دول العدوان في حربها داست قوانينُ السماء والأرض ولم نسمعْ لهم حسيساً، وحين ندافع عن شعبنا يتذكرون القانون الدولي».

وتحاول دولُ العدوان ورعاتها في الغرب دائماً أن تستخدمَ «القانون الدولي» كواجهة دعائية لشرعنة المواقف والسلوكيات العدائية تجاه الشعب اليمني، ولترهيب صنعاء من اتِّخاذ الخطوات اللازمة للتصدي لتلك السلوكيات والمواقف.

وأكّد العجري أن من «يدوسُ القانون الدولي بأقدامه لا يحق له أن يطلب من اليمنيين احترامَ ذلك القانون»، مؤكّداً أن «كل قوانين السماء والأرض تقر للشعب اليمني حق المعاملة بالمثل».

وتساءل عضو الوفد الوطني مستنكرا: «في أي قانون دولي أَو إنساني يجوز حظر دخول المواد والأجهزة الطبية؟» في إشارة إلى الحصار الإجرامي الذي يفرضه تحالف العدوان على اليمن والذي تصر الولايات المتحدة وحلفاؤها على مواصلة استخدامه كسلاح حرب وأَدَاة ابتزاز. وحاولت قوى العدوان ورعاتها مؤخّراً استحضار فزّاعة «القانون الدولي» لدفع صنعاء نحو التخلي عن قرار حماية الثروة الوطنية ومنع نهبها وسرقة عائداتها، بعد أن نجحت القوات المسلحة في فرض حظر تصدير النفط من الموانئ المحتلّة.

النفط: إيراداتُ النفط والغاز التي نهبها العدوّ خلال الهُدنة تكفي لصرف مرتبات ١١ شهرا

المسيرة : خاص

أكّدت وزارةُ النفط بحكومة الإنقاذ الوطني أن عائداتِ النفط والغاز التي قام تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته بنهبها خلال فترة الهُدنة فقط، تكفي لصرف مرتبات موظفي الدولة لقرابة عام كامل.

وقالت الوزارة: إن تحالف العدوان ومرتزِقته قاموا بتصدير ٩,٩ ملايين برميل من النفط الخام خلال الأشهر الستة للهُدنة، بقيمة تصل إلى ١.١ مليار دولار، مؤكّدة أنه تم نهب هذا المبلغ بشكل كامل.

وباعتراف المرتزِقة أنفسهم، فَإِنَّ عائدات مبيعات النفط والغاز يتم وضعها في البنك الأهلي السعوديّ وتتحكم بها المملكة بشكل كامل.

وتعطي السعوديّةُ جزءًا بسيطًا من هذه العائدات لقيادات المرتزِقة كثمنٍ لمواقفهم وخدماتهم المخزية، في الوقت الذي يعيش فيه بقية الشعب اليمني أسوأ أزمة إنسانية على مستوى العالم.

وأضافت الوزارة أن مرتزِقة العدوان ينهبون ١٩,١ مليار ريال شهرياً، قيمة ما يتم بيعه من الغاز المنزلي، مشيرة إلى أنهم يبيعون ٥,٤ مليون أسطوانة موزعة على ٢٤٩٠ مقطورة.

وأوضحت أن إجمالي عائدات الغاز المنزلي التي تم نهبها خلال شهور الهُدنة الستة وصلت إلى ١١٤,٦ مليارات ريال.

وكانت العديدُ من التحقيقات والتقارير الصحفية قد كشفت أن مرتزِقةَ العدوان في محافظة مأرب يقومون بإيداعِ إيرادات الغاز المنزلي في شركات صرافة وحسابات خَاصَّة تتبع قيادات المرتزِقة، ويسيطر عليها حزب «الإصلاح».

وأكّدت الوزارة أن إجمالي ما تم نهبُه خلال أشهر الهُدنة من إيرادات النفط والغاز يصل إلى ٧٧٦,٤ مليار ريال، وهو يكفي لصرفة مرتبات ١١ شهراً لكافة موظفي الدولة. وتؤكّد صنعاءُ على ضرورة وقف نهب إيرادات النفط واستخدامها لصرف مرتبات الموظفين وتحسين الوضع المعيشي والخدمي للشعب اليمني كخطوة ضرورية وأَسَاسية للتوجّه نحو أية تهدئة حقيقية، لكن تحالف العدوان لا زال يرفض ذلك ويصر على مواصلة نهب الثروات واستخدام التجويع والحصار كسلاح حرب وأَدَاة ابتزاز.

وتمكّنت صنعاءُ مؤخّراً من فرض قرار حظر تصدير النفط من الموانئ المحتلّة، لمنع العدوّ ومرتزِقته من نهب الإيرادات، الأمر الذي لاقى ترحيبا شعبيًّا كَبيراً.

بعد أقل من 24 ساعة على جريمة استشهاد امرأة في مأرب:

إصابةُ 2 مواطنين في الجوف إثر انفجار لغم من مخلفات العدوان بالجوف

المسيرة : متابعات:

فيما تواصلُ مخلّفاتُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي حصد أرواح المدنيين في اليمن، شهدت محافظة الجوف، أمس الجمعة، جريمة جديدة بعد انفجار لغم من مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ تسبب في إصابة ٢ مواطنين.

وأكّد مراسل «المسيرة» في الجوف، أمس الجمعة، إصابة مواطنين اثنين إثر انفجار لغم من مخلفات العدوان وذلك أمام منزلهم في مديرية المتون.

وكانت امرأة استشهدت، الأربعاء الماضي، إزاء انفجار لغم من مخلفات العدوان في مديرية جبل مراد بمحافظة مأرب.

يشار إلى أن مركز التعامل مع الألغام، سجّل خلال الأشهر الأخيرة سقوط أعداد كبيرة من الضحايا بشكلٍ شبه يومي، جراء تعنت دول العدوان وعدم سماحها للأمم المتحدة بإدخَال أجهزة نزع الألغام لتطهير المناطق الملوثة بالقنابل العنقودية والألغام في اليمن.

بعد التعسفات التي طالتهم في مدينة تعز المحتلّة وأدت إلى تدهور الوضع التمويني وغلاء المعيشة:

تجارُ عدن يوقفون أعمالَهم تنديداً بانتهاكات الانتقالي وفرض الجبايات والإتاوات

المسيرة : متابعات:

يواصلُ مُلَّاكُ المحال التجارية في مدينة عدن المحتلّة إضرابهم عن العمل لليوم الرابع على التوالي، احتجاجاً على انتهاكات ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي وفرض جبايات وإتاوات غير قانونية، وذلك بالتزامن مع إضراب لتجار مدينة تعز المحتلّة الذين يعانون من ذات التعسفات على أيدي مرتزِقة الاحتلال السعوديّ المتخلى عنها المتمثلة بحزب «الإصلاح» العميل.

وبحسب مصادر محلية، فقد أدَّى الإضراب إلى شل الحركة التجارية في عدن لليوم الرابع على التوالي، أمس الجمعة، في مديرية الشيخ عثمان وبعض المديريات، بعد رفض التجار فتح محلاتهم، احتجاجاً على تصاعد الجبايات المفروضة من قبل أدوات ومرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

وأكّد ملاك المحال التجارية في عدن المحتلّة أنهم سيواصلون إضرابهم عن العمل حتى توقف الانتهاكات ضدهم والكف عن فرض الجبايات والإتاوات ووقف الابتزاز الذي تمارسه تلك الميليشيا بحقهم.

يشار إلى أن التجار في مدينة تعز المحتلّة يواجهون ذات الآفة التي تفرض عليهم جبايات باهظة غير قانونية، وهو ما دفعهم للإضراب، في حين وجهت صنعاء السلطات المحلية في مناطق تعز الحرة باحتضان التجار العازفين عن العمل في المناطق المحتلّة.

وسط بسط نفوذ على مساحات كبيرة من الأراضي والمحميات على يد رجال أعمال إماراتيين..

حملة اعتقالات واسعة تطالُ العشراتِ من أبناء جزيرة سقطرى المحتلّة

المسيرة : متابعات:

نفّذ مرتزِقةُ الاحتلال الإماراتي في سقطرى حملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من شباب الجزيرة اليمنية الاستراتيجية، وذلك في سياق أعمال القمع التي تمارسها أدوات الاحتلال في سبيل إخضاع الحاضنة الاجتماعية لمخطّطات المحتلّ الجديد.

وأفَاد ناشطون في الجزيرة، أن ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي داهمت عدداً من منازل المواطنين في مديرية قلنسية، واعتقلت العشرات منهم، وذلك بتهمة التحريض على تواجد الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته وأدواته المتواجدة في سقطرى منذ بداية العدوان على اليمن، في ظل مساعٍ أجنبية لعسكرة الجزيرة وتحويلها إلى قواعد جوية عسكرية إماراتية إسرائيلية تَستهدف الملاحة الدولية في المحيط الهندي والبحر العربي.

ولفت الناشطون إلى أنه تم اقتياد المعتقلين إلى سجن سري تابع للاحتلال الإماراتي في مدينة حديبو، مؤكّدين أن هذه الانتهاكات لاقت حالة من الغضب والاستياء في أوساط المواطنين.

من جانبٍ آخر قام المسؤول الاستخباراتي الإماراتي محمود فتح علي الخاجة، بشراء أرضية واسعة في محمية حجهر في أعلى قمة جبل حجهر المطلة على ساحل حديبو عاصمة محافظة أرخبيل سقطرى.

وتواصل مؤسّسات ورجال أعمال إماراتيين محسوبين على أجهزة الاستخبارات في أبو ظبي، شراء مساحات شاسعة من أراضي الجزيرة اليمنية ذات الموقع الاستراتيجي، حَيثُ تحتضن سلسلة جبال (حجهر)، محمية «سكند» الطبيعية التي تحتوي على الكثير من النباتات والأشجار النادرة، والمناظر الجميلة، والغابات الرائعة، وذلك في سياق بسط النفوذ على المناطق اليمنية الاستراتيجية.

قتلى وجرحى في اشتباكات بين ميليشيا الإمارات وقبائل الصعيد بشبوة

المسيرة : متابعات:

سقط عددٌ من القتلى والجرحى، أمس الأول الخميس، في اشتباكاتٍ مسلحة عنيفة بين أدوات الاحتلال الإماراتي وقبائل مسلحة في شبوة، بعد يومين من أحداث مماثلة سقط على إثرها العديد من المجندين المرتزِقة.

وأشَارَت مصادر محلية إلى أن ميليشيا ما يسمى «قوات دفاع شبوة» التابعة لأبو ظبي داهمت عدداً من منازل المواطنين في مديرية الصعيد، تحت مزاعم ملاحقة مسلحين قبليين متورطين في تفجيرات استهدفت رتلاً عسكريًّا تابعاً لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

وبينت المصادر أن عملية المداهمات للمنازل تسبب في تفجير الوضع بين ميليشيا الاحتلال وقبائل الصعيد، حَيثُ اندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة بين الطرفين أدَّت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

الاحتلال السعوديّ يعزز تواجُدَه في عدن عسكريًّا بذريعة حماية «معاشيق»

المسيرة : متابعات:

أرسل الاحتلالُ السعوديّ دفعةً جديدةً ضخمةً من قواته إلى عدن وذلك ضمن مخطّطه للسيطرة على المواقع الحيوية والمؤسّسات الحكومية في المدينة الواقعة تحت سيطرة ميليشيا المجلس الانتقالي.

وقالت مصادر إعلامية: إن قوات الاحتلال السعوديّة الجديدة الواصلة، أمس الأول الخميس، تسلمت مهام تأمين قصر معاشيق، مقر إقامة ما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة المرتزِقة، بعد انسحاب قوات الاحتلال الإماراتي منه قبل أيَّام، موضحة أن تلك القوات ستعمل على الانتشار داخل المعسكرات الخاضعة لسيطرة الانتقالي في عدن المحتلّة.

وأشَارَت المصادرُ إلى أن هذه التحَرّكات العسكرية الجديدة للاحتلال السعوديّ تأتي بعد إيقافها رسميًّا المخصصات المالية لميليشيا الانتقالي، وذلك في أعقاب رفض المرتزِق عيدروس الزبيدي رئيس المجلس، تنفيذ مطالبها بسحب ميليشياته من عدن، بعد وصوله إلى مقر إقامته في أبو ظبي التي وصل إليها مؤخّراً قادماً من السعوديّة التي كان رهن الإقامة الجبرية فيها، كما أنها تأتي بعد يومين من عودة المرتزِق رشاد العليمي إلى عدن، فيما لا يزال بقية أعضاء مجلسه المشكل من قبل تحالف العدوان منتصف أبريل المنصرم، يقبعون داخل فنادق الرياض.

هذا ويرى خبراء ومراقبون سياسيون أن الهدف من خلال تحَرّكات السعوديّة الجديدة وإرسالها تعزيزات عسكرية ضخمة إلى عدن المحتلّة، هو فرض سيطرتها وبسط نفوذها على المدينة، وذلك تحت ذريعة حماية قصر المعاشيق الرئاسي.

عمليةُ تجنيد واسعة للاحتلال الإماراتي في شبوة المحتلّة لبسط نفوذه على الثروات

المسيرة : متابعات:

يعزّز الاحتلالُ الإماراتي تواجُدَه في محافظة شبوة الغنية بالثروات النفطية، وذلك عبر عملية التجنيد واستقطاب مئات الشباب للعمل في صفوفه ضمن قوات ما يسمى «دفاع شبوة» التابعة للمجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

ووفقاً لمصادر في المحافظة، فقد موّلت أبو ظبي عملية تجنيد واسعة من الشباب للالتحاق في قوات ما يسمى «دفاع شبوة»، موضحةً أن قيادات عسكرية مرتزِقة للانتقالي حضرت، أمس الأول الخميس، حفلاً رمزياً لتخرج دفع من المجندين الجدد، في حين يرى مراقبون أن هذه الحملات التجنيدية الواسعة تأتي في سياق خطة الاحتلال الإماراتي لبسط نفوذه على الثروات وكذا تعزيز المعارك المحتدمة بين مرتزِقته وأدوات حزب «الإصلاح» التي يعمل تحالف العدوان على إزاحتها من المشهد بعد تقديمها خدمات احتلالية ومخطّطات تدميرية لصالح الاحتلال الأجنبي.

ولفتت المصادر إلى أن الفقر والوضع المعيشي الصعب والبطالة المنتشرة بين الشباب هي من تجعلهم يندفعون للالتحاق بعملية التجنيد في صفوف تحالف العدوان.

من جانبٍ آخر، عين المرتزِق عوض ابن الوزير العولقي -المعيَّن من قبل الاحتلال الإماراتي محافظاً لشبوة- نجله قائداً لأحد الألوية العسكرية الهامة في المحافظة.

وأكّدت مصادر مطلعة أن المحافظ المرتزِق ابن الوزير عين نجله أحمد قائداً لما يسمى «اللواء الأول دفاع شبوة»، مبينةً أن هذا القرار لقي استياء في أوساط القيادات المرتزِقة الموالية للعدوان.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

اعلان هام للمرة الثانية من
المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

تعلنُ المؤسّسةُ العامّةُ للتأمينات الاجتماعية

عن تمديدِ فترة الإعلان الخاص بتصحيح البيانات ومعالجة الازدواج التأميني مدة إضافية (30 يوماً) بعد انقضاء فترة الـ 60 يوماً التي حدّدتها المؤسّسة كفرصة للتقدم وتصحيح الوضع التأميني للعاملين في القطاع الخاص ولديهم وظائف بالقطاعات الحكومية.

وفيما يلي نَصُّ الإعلان:

استناداً لنصوص المواد (97، 68، 7، 6، 5) من قانون التأمينات الاجتماعية رقم (13) لسنة 2013م والتي تؤكّد بأن صندوق المؤسّسة هو الصندوق الخاص بالتأمين على (العاملين في القطاع الخاص)، لذا تهيب المؤسّسة بأصحاب الأعمال والعاملين لديهم المسجلين لدى المؤسّسة بتصحيح بياناتهم على النحو التالي:

1- من سبق لهم الاشتراك لدى المؤسّسة ولديهم فترة خدمة في القطاع العام (مدنيين -عسكريين -أمنيين) عليهم إنهاء علاقتهم الوظيفية بالقطاع العام وفقاً للإجراءات والقوانين المنظمة لذلك وموافاة المؤسّسة بقرار إنهاء الخدمة خلال الـ (30 يوماً الإضافية) التي تنتهي بتاريخ 25 ربيع الثاني 1444 الموافق 23 نوفمبر 2022م، ما لم سيتم اعتبار الاشتراكات الموردة للمؤسّسة ازدواجاً تأمينياً يصرف عنها تعويض دفعة واحدة، طبقاً لنص المادة (68) الفقرة (أ/6) من قانون التأمينات الاجتماعية مع العلم بأن المؤسّسة لن تقبَلَ أيَّ طلب يُقدَّمُ بعد هذه المدة.

2- فيما يخُصُّ المشتركين الجُدُدَ من العاملين في القطاع الخاص عليهم تحديد موقفهم من الخدمة بالقطاع العام قبل الاشتراك في المؤسّسة ما لم فَإنَّ أيةَ اشتراكات تورد للمؤسّسة تعتبر اشتراكات موردة بالخطأ يصرف عنها تعويض دفعة واحدة وفق إجراءات صرف التعويضات المنصوص عليها قانوناً؛ كونها خارجَ نطاق تطبيق القانون.

3- على صاحب العمل إبلاغ وتوعية العاملين لديه بهذا الإعلان وأحكام القانون وعليهم تقع مسئولية استيفاء البيانات التي ستقدم للمؤسّسة وعدم إخفاء أية بيانات عن العاملين لديهم ما لم سيتعرضون للعقوبات المنصوص عليها في المادة (97) من القانون، والتي نصت على (يعاقب بالحبس مدة لا تقلُّ عن شهر ولا تزيد عن ستة أشهر أَو بغرامة لا تقلُّ عن خمسة أضعاف الحد الأدنى للمعاش التقاعدي ولا تزيد عن عشرة أضعافه أَو بالعقوبتين معاً كُلّ مَن تعمَّد إعطاء بيانات غير صحيحة أَو امتنع عن إعطاء البيانات المنصوص عليها في أحكام هذا القانون وَاللائحة والقرارات المنفذة له بقصد الحصول على أموال من المؤسّسة دون وجه حق، ويعاقب بنفس العقوبة كُلّ من تعمد إعطاء بيانات غير صحيحة تحول دون الوفاء بمستحقات المؤسّسة كاملة).

gcssyrinfo
www.gcss.ye
الرقم المجاني 1 100 800
المركز الرئيسي - صنعاء

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية
مستقبلك .. مضمــون

خبراءُ سياسيون واقتصاديون يؤكّـدون أن العمليةَ التحذيرية قد تصنعُ نقطة تحول جديدة:

الضربة التي قصمت ظهر اللصوص ورعاتهم في الغرب

المسيرة : عباس القاعدي

في الوقت الذي تتجاهلُ دولُ العدوان ومرتزِقتها استحقاقاتِ الشعب اليمني في الحصول على أبسط مقومات الحياة من مرتبات وخدمات، برزت مصادر التشريع للقوات المسلحة في تفعيل تهديداتها وإغلاق موانئ التصدير، بعملية نوعية في ميناء الضبة بمحافظة حضرموت المحتلّة، والتي لم تكن سوى تحذير للشركات الأجنبية وسفنها من مغبة تجاهل التحذيرات، التي أطلقتها القيادة الثورية والسياسية، ورسالة بأن صنعاء التي وضعت النفط ضمن أهداف المرحلة المقبلة، لن تسمحَ لتلك الشركات باستمرار نهب وتهريب النفط والغاز اليمني في الوقت الذي يموتُ شعبُه جوعاً.

ولهذا جاءت الضربةُ، لتؤكّد أن التحذيرات السابقة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وقيادة القوات المسلحة، لم تكن عبثاً، بل لها أهداف ورسائل عديدة، وأن النفط والثروة اليمنية السيادية لم تعد مباحة للنهب، وأن المسألة سوف تتعدى إلى ضرب منابع النفط والمفاصل الاقتصادية لدول العدوان، وفي ذات الوقت تؤكّد جدية صنعاء في مطالبها لهُدنة مشروطة موسعة تشمل صرف المرتبات لجميع موظفي الدولة، ورفع الحصار الشامل عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي.

صدمةٌ لدول العدوان

وفي هذا الشأن يقول الخبير الاقتصادي وأستاذ المحاسبة بكلية التجارة والاقتصاد جامعة صنعاء، الدكتور إبراهيم عبد القدوس مفضل، في تصريح خاص لصحيفة المسيرة: «شكلت الضربةُ التحذيرية صدمة لدول العدوان ومرتزِقتها ولأمريكا وحلفائها من عدة زوايا أهمها، أنها أثبتت جدية التحذيرات التي أطلقتها القيادة في صنعاء بعد أن ظن الأمريكي ومن يسير في فلكه أن الهُدنة أصبحت دائمة وأن بإمْكَان العدوان أن يتصرف كما لو أنه ضامنٌ لاستمرار الهُدنة التي انتهى أجلها قبل أيَّام».

ويضيف الدكتور مفضل «الأمر الثاني أنها جاءت في وقتٍ حساس جِدًّا بالنسبة لأمريكا ودول الغرب وهو دخول الشتاء وظهور بوادر أزمة طاقة نتيجة توقف أو انخفاض ضخ الغاز الروسي وانخفاض إمدَادات النفط بعد قرار الأوبك تخفيض الإنتاج بمقدار مليونَي برميل، وحاجة الغرب لاستمرار تدفق النفط الرخيص من أي مكان في العالم ومنها اليمن».

ويتابع الدكتور إبراهيم مفضل حديثه بالقول «الأمر الثالث إثبات القوات المسلحة اليمنية مقدرتها على الوصول إلى أي مكان بشكل تهديداً للسيادة اليمنية سواءً عسكريًّا أو اقتصاديًّا من خلال الاستخدام المتقن والدقيق للصواريخ الباليستية والطيران المسيَّر، بالرغم من بعد المسافات التي تزيد عن ألف كيلومتر والقيام بضربة تحذيرية وكأنها لعبة كمبيوتر يتم التحكم بها عن بعد».

وينوّه الدكتور مفضل إلى أن «القوات المسلحة اليمنية أصبحت محل اقتدار وردع لكل من تسول له نفسه الاعتداء على اليمن ونهب ثرواته، وأصبحت محل فخر وطمأنينة لكل مواطن يمني حتى أُولئك المنضوين في خدمة العدوان، وأصبح الأمريكي وحلفاؤه يحسبون للقوة العسكرية اليمنية ألْفَ حساب».

استمرارُ التعنت يفتح شهية الردع

ورغم أن الضربة التحذيرية لمنع السفينة «نيسوس كيا» من نهب النفط عبر ميناء الضبة بمحافظة حضرموت لها تأثير كبير، خُصُوصاً في ظل انتهاء الهُدنة ووصول المفاوضات إلى طريقٍ مسدود، فَإنَّ استمرار تعنت المجتمع الدَّولي تجاه حقوق الشعب الطبيعية ما يزال سيد الموقف، وهو ما قد يقود لنتائج أكثر سوءاً بالنسبة لتحالف العدوان وأدواته ورعاته الإقليميين والدوليين، وفي هذا الشأن، يقول الدكتور إبراهيم مفضل: «إن القيادة الثورية والعسكرية في صنعاء لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه استمرار جهود وتعنت دول العدوان، بل توجّه رسائل أشد وطأة تجعل من الغرب يتجمد في هذا الشتاء ويختلط الحابل بالنابل فالصبر له حدود وحق الشعب اليمني في العيش الكريم وحصوله على حقوقه من ثرواته لا يمكن المساومة عليه».

ويضيف مفضل قائلاً: العدوان يعلم يقينا أن الضربة على السفينة في ميناء الضبة هي البداية وأنه قد يتبعها ما هو أشد، لذا من المتوقع أن الأمريكي سوف يسعى لتجنب تكرار مثل تلك الضربة من خلال مساعدة المرتزِقة والشركات النفطية في إخفاء أنشطة بيع النفط الخام اليمني باتباع أساليب تهريب ملتوية مثل مد أنابيب مطاطية إلى المياه الدولية أو من خلال سفن مموهة أو باستخدام قاطرات لنقل النفط إلى موانئ دول الإقليم أو غير ذلك من الأساليب، فهو بحاجة لكل قطرة نفط، أما بالنسبة للغاز اليمني فلا يتوقع القيام بإنتاجه وتهريبه لصعوبة ذلك طالما أن محطات المعالجة في بلحاف متوقفة.

رسالة.. العملية مثلت بداية نهاية النهب

وكون العملية رسالة تحذيرية فقط لدول العدوان الأمريكي، يقول الباحث في الشأن الاقتصادي ووكيل وزارة المالية الدكتور يحيى على السقاف، في تصريح خاص للمسيرة: «إن الضربة التحذيرية تعتبر رسالة قوية من القوات المسلحة اليمنية مفادها أن اليمن قادرة على حماية مقدراتها من الثروات السيادية وأنها أصبحت جزءًا من القوة الإقليمية وحريصة كُـلّ الحرص على حماية الأمن والسلم الوطني والإقليمي والدولي وأن نهاية نهب الثروات اليمنية على مدى ثمان سنوات قد بدأ، وعلى دول العدوان ودول الاستعمار العالمي أمريكا وبريطانيا أن ترفع عصاها وترحل عن كُـلّ شبر تحتله من أرض اليمن».

وعن تأثير الضربة التحذيرية على المجال الاقتصادي الدولي والإقليمي، يؤكّد السقاف أن تأثير هذه الضربة الاستراتيجية تأتي بالدرجة الأولى على أمريكا ودول أُورُوبا وذلك بالنظر إلى المجريات الدولية؛ بسَبب حرب روسيا على أوكرانيا وما خلفته من آثار اقتصادية شديدة القوة من انقطاع النفط والغاز الروسي الذي كان يصدر لهم ويعتمدون عليه واعتماد أمريكا على نهب ثروات اليمن من النفط والغاز لسد العجز الموجود في دول أُورُوبا وجاءت هذه الضربة التحذيرية لتقول للعالم بشكل عام ودول تحالف العدوان بشكل خاص: إن القوات المسلحة اليمنية أصبحت رقماً صعباً ولن تتردّد في اتِّخاذ أية إجراءات دفاعية تهدف إلى الدفاع عن اليمن وحماية مصالحها وثرواتها السيادية.

حقٌّ شرعي وقانوني

ولأن عملية القوات المسلحة اليمنية التحذيرية تأتي لمنع سفينة نفطية كانت تحاول نهب النفط الخام عبر ميناء الضبة بعد مخالفتها للقرار الصادر عن الجهات المختصة بحضر نقل وتصدير المشتقات النفطية السيادية في اليمن، يؤكّد الدكتور السقاف أن العملية أو الضربة التحذيرية جاءت في إطار التصدي للعدوان والحصار الذي يُشن على اليمن منذ ثمان سنوات ويعتبر حقا مشروعا للشعب اليمني والقوات المسلحة اليمنية ومما لا يدع مجالاً للشك بأن الضربة التحذيرية جاءت بعد أن قامت اللجنة الاقتصادية العليا بناء على توجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى تحذير الشركات الأجنبية بعدم تنفيذ أي أعمال عدائية قبالة السواحل اليمنية تقوم بنقل ونهب ثروات الشعب اليمني من النفط والغاز.

وبحسب السقاف فَإنَّ هذه العملية تمثل إنجازاً كَبيراً وانتصاراً استراتيجياً يضاف إلى قائمة الانتصارات السابقة للقوات المسلحة اليمنية وتعتبر هذه العملية حقا شرعيا وقانونيا تكفله جميع القوانين المحلية والاتّفاقيات الدولية والقانون الدولي للبحار وأنها واجب وطني وديني للدفاع عن السيادة الوطنية والملاحة البحرية اليمنية ←

■ السقاف: الضربة قانونية ومشروعة وتجاهلها سيقودُ لعمليات ردع أوسع

■ مفضل: توقيتُ الضربة زاد من وجع الأطراف المعنية وهو ما يستوجب عليهم تلبية المطالب المشروعة

من أي اعتداء خارجي والدليل على ذلك أن هذه العملية تم تنفيذها في المياه الإقليمية اليمنية وليست في المياه الإقليمية السعوديّة أو الإماراتية وليدرك تحالف العدوان أهميّة ذلك وأنهم معتدون ومحتلّون وأن القوات المسلحة اليمنية تمتلك الخيارات المناسبة من القوة والإرادَة ما يجعلها حاضرة للرد على أي اعتداء أو تصعيد عدواني على اليمن.

معادلاتٌ جديدة

وحول الأبعاد الاستراتيجية والاقتصادية للعملية النوعية في ميناء الضبة بحضرموت، يؤكّد السقاف أن «هذه العملية النوعية تحمل في طياتها الكثير من الأبعاد الاستراتيجية، حَيثُ أظهرت هذه العملية معادلات جديدة ومهمة سترسم المشهد الميداني العسكري ومن هذه الأبعاد أن الجيش واللجان الشعبيّة والقوات البحرية اليمنية أصبحوا يمتلكون قدرات استخبارية عالية ومتطورة استطاعوا من خلالها تنفيذ هذه العملية النوعية من خلال جمع بيانات دقيقة في معرفة ورصد وتتبع جهة السفينة ونشاطها في المياه الإقليمية اليمنية وهذا يعتبر إنجازا وانتصارا كبيرا وتكتيكا عسكريا متطورا تعمل به الدول المتقدمة عسكريًّا في مواجهة مثل هذه العمليات وقد ظهر واضحًا وجليًّا من خلال التخبط الإعلامي لدول تحالف العدوان ومرتزِقتها الذين أظهر مدى الارتباك الموجود لديهم أمام الرأي المحلي والدولي وعجزوا عن تفسير ذلك كما تعودوا دائماً من قبل في تفسير جرائمهم الوحشية ضد الشعب اليمني والعالم بات يعلم بشكل واضح أن ثروات اليمن السيادية هي من حق الشعب اليمني ويجب أن تورد قيمتها إلى البنك المركزي اليمني لغرض صرف مرتبات الموظفين التي انقطعت؛ بسَببِ العدوان والحصار ونهب الثروات».

وبنَاءً على تداعيات الضربة وتعليقات الخبراء السياسيين والاقتصاديين والعسكريين، فقد اتضح ما لهذه العملية النوعية من أبعاد اقتصادية جاءت مخيبة لآمال وتطلعات دول تحالف العدوان وعلى رأسهم أمريكا وإفشال مخطّطاتهم التآمرية في السيطرة على الثروات السيادية لليمن من النفط والغاز وعلى الملاحة البحرية والتحكم بالتجارة العالمية وذلك يعود نتيجة الوضع السياسي والاقتصادي الحاصل في دول أُورُوبا وما لها من تداعيات في أزمة الغاز والنفط يأتي ذلك أَيْضاً في إطار المساعي الأمريكية لإيجاد منافذ مختلفة لتصدير النفط والغاز المسال عالميًّا وهذا يأتي اقتصاديًّا في إطار تحقيق الأطماع الأمريكية على ثروات اليمن الاقتصادية من النفط والغاز والتي كانت ضمن أجندتها ومخطّطاتها في شن العدوان على اليمن.

قلةُ الإمدَاد العالمي

وحول تأثير العملية على أمريكا وأُورُوبا في ظل الأزمة النفطية الروسية وكذلك قرار أوبك بلاس، يقول الخبير الاقتصادي ومدير عام إيرادات النفط في وزارة المالية سليم الجعدبي، في تصريح خاص لصحيفة المسيرة: العملية التحذيريّة التي تعد رسالة بسيطة جاءت بعد تحذير للشركات الناقلة والمنقبة التابعة للعدوان، وبالتالي فَـإنَّ الضربة لها أثران على المستوى المحلي والخارجي.

ويضيف الجعدبي في حديثه للمسيرة «لتأثير الضربة على المستوى الخارجي وبالذات بعد قرار أوبك بلاس الذي ينص على تخفيض ٢ مليون برميل من شهر أُكتوبر، تؤدي إلى قلق الشركات الناقلة وتحجم عن التحميل في مناطق العدوان وترتفع أجور التحميل أو النقل، وبالتالي سيؤثر على الإمدَاد العالمي للطاقة سوى من النفط الخام أو الغاز؛ لأَنَّه كلما قل العرض أو الإنتاج يزداد الطلب وترتفع أسعار النفط الخام، ووفق معطيات العرض والطلب يقول الخبير الاقتصادي: إنه سيزداد الطلب نتيجة قلة العرض سواءً نتيجة قلة العرض الذي أحدثته أوبك أو نتيجة قلة العرض التحفظي من الشركات المنتجة في دول العدوان أو اليمن».

ويتابع الجعدبي حديثه بالقول: «ولهذا فَـإنَّ الشركات التي تعمل في الإنتاج لدى دول العدوان ستبدأ تراجع حساباتها؛ لأَنَّ رأس مالها جبان ونفطي قابل للاشتعال وسيكون الإنتاج محدّدا سينخفض الإنتاج وبالتالي سيزداد الطين بلة على موضوع الإمدَاد العالمي وسينخفض الإنتاج ويزداد الطلب ويرتفع أسعار النفط الخام وفق قاعدة العرض والطلب».

إشعالُه سيشعلُ أسعارَه.. باقي تداعيات الضربة

وبخصوص ارتفاع أسعار النفط جراء تأثير الضربة التحذيرية، يوضح الجعدبي، أن عملية ارتفاع أسعار النفط الخام في الدول الخارجية، بالذات في ظل الشتاء الكارثي الذي مقدمة عليه فرنسا ودول الاتّحاد الأُورُوبي، التي أصبح فيها المواطنون يتزاحمون في المحطات، وكذلك بريطانيا التي أصبحت ٦٠ ٪ من الشركات معرضة للإفلاس، تؤدي إلى زيادة التظاهرات وسيخرج كُـلّ الموطنين إلى الشارع وتحدث ربما انقلابات شعبيّة أو أنظمة سياسية ونشاهد انتهاء تلك الأنظمة بشكل كامل، وفق آلة التحكم لدى الجيش اليمني، بدأً المواطن الأُورُوبي يخرج يتظاهر في الشوارع، وبالتالي ليس من مصلحة دول العدوان الدخول في المربع الذي تحدث عنه السيد القائد عندما قال: «سيندمون».

وعلى المستوى المحلي، يقول مدير عام إيرادات النفط بوزارة المالية: إن الشركات الآن في الوضع الطبيعي وفق اتّفاقيات المشاركة في الإنتاج، وهناك اتّفاقية قانونية تحكمنا، ولهذا فَـإنَّ الشركات هذه مجبرة على توريد قيمة النفط الخام لدى البنك المركزي اليمني في صنعاء، ما لم يجب عليها أن تناء عن عملية النهب وتعلن القوة القاهرة وترفع يدها عن النفط الخام وتعتبر في حكم المحايد»، فيما يضيف الجعدبي في حديثه للصحيفة بالقول: «مع ذلك حذرتها اللجنة الاقتصادية العليا بناءً على توجيهات القيادة الثورية والسياسية ممثلة بالقائد الأعلى للقوات المسلحة المشير مهدي المشاط، خاطبوا كُـلّ الشركات، وللعلم لسنا مجبرين أن نخاطبهم وفق الاتّفاقيات وكذلك وفق الدستور وهذا بالعكس ووفق الدستور يجب أن نوجه لهم أقسى الضربات الممكنة؛ باعتبَاره في حكم الناهب، لكننا نتعامل معهم بأخلاق مسيرة قرآنية ولهذا تم إبلاغهم».

علاقةُ السفن الناهبة بالموانئ الصينية.. الناهبُ بقناع جديد

وبخصوص الضربة بالتحديد، يوضح الجعدبي أن الضربة بسيطة وتمت في المكان المخصص بين عملية تفريغ السفينة وتحميلها، حَيثُ صرح إعلام المرتزِقة أن الضربة على بعد ٤ أمتار من السفينة، حَيثُ تعمّدت القوّة الجوية اليمنية تنفيذها بالقرب من السفينة من دون إصابتها أَو إصابة أحد من طاقمها بأذى، والحرص على عدم الإضرار بالبنية التحتية للميناء وتجنّب إصابة خزّانات النفط القريبة منه، والمقدّرة سعتها بمئات آلاف براميل النفط الخام، وبالتالي كانت تصريحات العميد يحي سريع، بأنه حفاظاً على المنشآت الحيوية، وَأَيْضاً حفاظًا على السفينة وطاقمها، مع العلم أن هذه السفينة أنتجت في شهر ٣ من عام ٢٠٢٢ وتدعى «نيسوس كيا» هذه السفينة تبحر تحت علم جزر مارشال التي تقع تحت الوصاية الأمريكية وبالتالي أصبح الأمريكي متواجدا في الصورة كما شهدنا قبل شهر أن الجندي الأمريكي متواجد في ميناء الضبة وفي حضرموت، والجنود الفرنسيين في بلحاف الغازية وبالتالي نحن نعرف عدونا الأمريكي والفرنسي والبريطاني، وأصبحت الأمور واضحة.

ويشير الجعدبي إلى أن السفينة اليونانية التي قبلها كان لها علاقة، حَيثُ اتضح من متابعاتها أنها مرتبطة بالحكومة البريطانية وهي التي أنشئت شركة النقل الخَاصَّة بها، وأصبح البابا يتساءل ما علاقة الصين بالموضوع والسفينة كانت مُجَـرّد تذهب إلى الصين، غير أن الصين أبرمت اتّفاقية مع شركة أرامكو أن يتم بناء مصافٍ سعوديّة في الصين يتبع أرامكو في الصين وتكون الواجهة يظهر المشتري صينياً بينما هو للسعوديّ والأمريكي.

رسائلُ ودلالات

وفيما يخص رسائل ودلالات العملية العسكرية، يقول الخبير الاقتصادي رشيد الحداد في تصريح خاص للمسيرة: إن «العملية حملت عدة رسَائل أكّـدت تمكّـن القوات المسلحة من تنفيذ قرار القاضي بمنع نهب الثروات السيادية، وأكّـدت قدرتها الكبيرة على حمايتها ومنع تصدير كميات من النفط المنهوب، وهي معادلة اقتصادية جديدة تفرضها صنعاء دون الحاجة للسيطرة الميدانية على حقول النفط، فاليوم صنعاء وضعت القطاعات الإنتاجية تحت الرقابة وأوقفت العبث بالنفط، والرسالة الأُخرى لهذا العملية تؤكّـد أن تحذيرات صنعاء لم تكن للاستهلاك الإعلامي بل لفرض واقع جديد، وأنه من الممكن أن تنفذ تحذيراتها الصادرة

الجعدبي: علاقةٌ وثيقةٌ بين عمليات النهب والموانئ الصينية؛ لأَنَّ الناهب واحد وبقناع آخر

الحداد: الضربة قد تجبر العدوّ على مراجعة حساباته وتفتحُ الآفاقَ أكثرَ نحو حصول الشعب على حقوقه

للشركات السعوديّة والإماراتية النفطية وكذلك الموجهة للشركات الملاحية الدولية المتجهة صوب موانئ دول العدوان، والدلالات للعملية بأنها نفذت بشكلٍ دقيق جِـدًّا وهو ما يعكس مدى التطور الكبيرِ في قدراتها الجوية».

في إطار واجب الجيش اليمني واللجان الشعبيّة في حماية اليمن وحدوده براً وبحراً وجواً ومنع نهب ثرواته، يشير الحداد إلى أن العملية قامت بإيصال رسالة إلى كُـلّ شركات النفط العالمية، مفادها أن النفط اليمني، لم يعد ملكاً للمرتزِقة والمحتلّين والعملاء، ليتم التلاعب به، بل هو ملك للشعب اليمني، وعائداته يجب أن تصرف لصالح المواطن اليمني.

ويضيف الحداد «اليوم يبدو واضحًا للعالم كله بأن صنعاء هي منبع القرار، ومنها تستطيع الشركات المستوردة للنفط، الحصول على التصاريح الرسمية؛ لذا فَـإنَّ الشيء المؤكّـد أن الرسالة التحذيرية قد جاءت منعاً لاستمرار عملية نهب الثروة النفطية، وأتت بعد مخاطبة الجهات المختصة للسفينة وإبلاغها بالقرار، استناداً إلى القوانين اليمنية النافذة والقوانين الدولية».

ومن خلال العملية التي وصفت بالدقيقة، يقول الحداد: إن العملية أثبتت القدرات الاستطلاعية والاستعلامية لدى القوات المسلحة، بأنها تستطيع تشخيص الأهداف المعادية وتدميرها في عمق بحر العرب، وليس على الشاطئ فحسب، وهو ما أكّـده رئيس المجلس السياسي الأعلى في استعراض «وعد الآخرة» في الحديدة، بقوله إن القوات اليمنية «قادرة على ضرب أية نقطة في البحر، من أي مكان في اليمن، وليس من السواحل فقط».

إلى ذلك يجمع الجميع على أن العملية التحذيرية للقوات المسلحة على ميناء الضبة، لن تتوقف على القوى المحلية اليمنية المعادية أَو دول العدوان، ولكنها أَيْضاً إشارة واضحة إلى أن إمْكَانياتِ القوات المسلحة باتت تشملُ تحديدَ الأهداف في الجانب الشرقي للمياه الإقليمية، بعدما كان يُعتقد أن قدراتها البحرية مقتصرة على الجانب الغربي للبلاد، أي البحر الأحمر، لتكون المعادلة النهائية هي أن استمرار النهب ومصادرة حقوق اليمنيين سيقود المنقطة إلى مزيد من الاشتعالات التي ستحرق ممتلكات المعتدين ورعاتهم وأدواتهم، وباقي ضحاياهم من الشعوب المكبلة.

يمنُ التنمية المستدامة

ناصر علي الطويلي*

بأيدينا فقط نحن اليمنيين أن نضع الحلول ونصنع المعالجات.. وبأيدينا نحن اليمنيين فقط أن نصنع الاتّفاق الشامل لإيقاف الحرب والعدوان، لنتفق وفق محاور ذلك أولاً، ونبدأ مشروعنا النهضوي يداً بيد، تاركين كُلّ خلافاتنا وراء ظهورنا.

لا شك أن طموح اليمنيين عُمُومًا في وطن جديد، وطن يلبي آمال وطموحات الجميع وفق رؤى استراتيجية جديدة وشاملة، ينال من خلالها جميع اليمنيين ثراء الثروات الكامنة على الأرض، فالأرض اليمنية وإلى جانب امتلاكها للثروة البشرية الهائلة ذات الخامات المؤهلة والنادرة والكفؤة في الداخل والخارج، تحتضن في كُلّ شبرٍ منها على خصائص ومميزات فريدة فيها من الخيرات ما فيها.

وكونها كذلك، كانت وما زالت وربما ستظل محور أطماع الطامعين من قوى الهيمنة والاستغلال العالمية والإقليمية وأدواتها المحلية، لذلك، يجب أن تكون الجمهورية اليمنية الجديدة، واليمن التنموي الحضاري الجديد، هو الطريق الأمثل لمستقبل اليمن واليمنيين جميعاً.

ليرحل عنا العدوان والحرب والحصار، ليحل عنا الفساد والفاسدون، ليحل عنا الاستعمار والاحتلال بكل أشكاله وأدواته وتوجّهاته وأطماعه ومكوناته.

لنمضي نحو وطن واحد موحد، تتوحد فيه القوى والمكونات الوطنية الخيرة، لبناء اليمن التنموي الجديد، يمن أخضر وسعيد، وفق شراكة – تنمية – عدالة – ديمقراطية وجغرافيا موحدة ينال الجميع الثمار وخيرات الاستثمارات جغرافياً وديموغرافياً، وطن يصنع فيه كُلّ فرد رؤيته نحو المستقبل، ويضع المجتمع رؤيته وتضع مؤسّسات الدولة الحكومية والأهلية رؤاها نحو مستقبل يساهم الجميع في بنائه.

وبتحقيق التنمية المستدامة، ينمو الوطن وينهض بنهضة استثماراته والاستغلال الأمثل لثرواته، التي لا تتحقّق إلا بها والدفاع عنها والذود عن الكرامة والسيادة، وتوزيع الثروات والمكتسبات توزيعاً جغرافيا وديموغرافيا عادلا، وُصُولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في كُلّ المجالات.

لذلك أدعو كُلّ يمني غيور، وكل وطني حر إلى نبذ الشقاق والفرقة والتسامي على الخلاف والجراح، وندع الماضي للقراءة والاستقراء والاستفادة من دروسه، ونهب متوحدين لنؤسس للحاضر ونصنع المستقبل المنشود لكل الأجيال اليمنية، والذي يمثل أمل وطموح كُلّ اليمنيين الشرفاء شمالاً وجنوباً وفي الداخل والخارج.

* خبير تنمية بشرية

تيسيرُ المهور

صالح مقبل فارع

أقيمت اليوم فعالية عن تيسير المهور والزواج لتحصن أبنائنا وبناتنا من الحرب الناعمة والوقوع في الرذيلة أقامتها الهيئة العامة للزكاة، حضرها مفتي الجمهورية وثلة من العلماء الأعزاء، في جامع الشعب بصنعاء، وذلك قبل أيَّام من إقامة العرس الجماعي الثالث الذي أعلنت عنه الهيئة بـ 9400 عريس وعروس، والذي سيقام الاثنين، القادم.

هي فعالية سنوية تقام للمرة الثانية دعت إلى توعية الناس بتيسير المهور وتسهيل الزواج ليتسنى للشاب الفقير تحصين نفسه.

الفعالية ضخمة وجميلة وفيها فقرات ضخمة لعلمائنا الأجلاء، الذين دعونا إلى الالتزام بما في وثيقة تيسير المهور بالمساهمة الفعلية في هذا الجانب وبتوعية الناس، كما دعا إليها السيد القائد يحفظه الله، كما خرجت الفعالية بعدة مخرجات أُخرى، مذكورة في البيان الختامي لها، وكلها تدور حول تيسير المهور وتحصين الشباب واستشعار المسؤولية الدينية والأخلاقية تجاه الشباب غير القادرين على الزواج.

ولكني أسأل علماءنا ونخب المجتمع ومسئولينا، أو أقترح عليهم عدة اقتراحات:

ما رأيكم يا ساستنا ويا قادتنا ويا مسئولينا ويا علماءَنا ويا نخب المجتمع تكونون لنا قُدوة حسنة وتزوجون بناتكم بمهر يسير، وتكونون أنتم السباقون في تيسير المهور، فعندما يراكم الشعب بأنكم خفضتم مهور بناتكم سينقاد سريعاً بعدكم، ويستحيي على نفسه ويخفض المهور تلقائياً.. فابدؤوا أنتم بالتطبيق لما دعوتم الناس إليه.

والتطبيق الفعلي هو التطبيق الأمثل لما دعانا إليه قائد الثورة ولما في الوثيقة، ولما اجتمعنا؛ بسَببِه اليوم ولما دعت إليه الفعالية.

فالخطوات العملية أنجع وأنجح من الأقوال، والتطبيق العملي هو المساهمة الفعلية في تيسير المهور..

فالحبيب المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله زوج ابنته فاطمة الزهراء بمهر يسير، ثم بعد ذلك دعا الناس إلى التيسير، فهو رجل قول وفعل، يطبق ما يقول، وهذه هي القُدوة الحسنة التي أمرنا الله بالتمسك بها واتباعها، (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لكن كان يرجو الله واليوم الآخر).

لا أحد يشبهُ اليمنيين!

الشيخ عبدالمنان السنبلي

وأنت تقرأ في تراجم أعلام ومشاهير (مصر) قديماً وحديثاً، تجد أن كَثيراً جِدًّا منهم في الحقيقة ليسوا من أصولٍ مصرية إطلاقاً، وإنما هم من أصولٍ وأعراقٍ وجنسياتٍ مختلفةٍ أُخرى،

ومع ذلك، عمرنا ما سمعنا مصرياً واحداً قال إنهم ليسوا مصريين مثلاً أو أنهم (مورَّدون) أو (مولَّدون) أو (بدون) أو...!

عمرنا ما سمعنا أحداً قد عاب على هذا أو ذاك أنه تركي الأصل مثلاً أو كردي أو أرميني أو شركسي أو فارسي أو ألباني أو يوناني أو...!

خذوا عندكم مثلاً (محمد علي باشا) مؤسّس مصر الحديثة، ألم يكن ألباني الأصل؟!

ومع ذلك، عمرنا ما سمعنا أحداً في مصر يقول عنه أو عن أحد من سلالته التي استمرت في توارث حكم مصر حتى عام 1952 أنهم ليسوا مصريين؟!

عمرنا ما سمعنا أحداً يقول أنهم (مورَّدون) مثلاً أو (مولَّدون) أو (بدون) أو...!

أمير الشعراء (أحمد شوقي) أيضاً!

ألم يكن من أصول شركسية يونانية تركية؟

هل سمعتم أحداً يقول أنه ليس مصرياً؟!

حتى يوم أن أعلن موقفاً مناوئاً ومعلناً من الثورة العرابية سنة 1879 من خلال قصيدته المعروفة التي استهدف فيها حتى شخص القائد أحمد عرابي نفسه والتي يقول في مطلعها:

صغارٌ في الذهاب وفي الإيابِ.. أهذا كُلّ شأنك يا (عُرابي)؟!

ومع ذلك، لم نسمع يوماً أن أحداً قد طعن في مصريته أو قلل من عروبته، لا من مؤيدي وأنصار هذه الثورة ولا من معارضيها!

وهنالك أمثلةٌ كثيرةٌ وكثيرةٌ طبعاً لا يتسع المجال لذكرها وسردها هنا في هذا المقام.

يعني باختصار الكل هنالك مصريون.

فهل يتعامل الناس في اليمن يا ترى على هذا الأَسَاس أو المنوال؟

بصراحة لا أظن أحداً يشبه اليمنيين!

فهم جميعاً (عربٌ أقحاح)، أصلهم واحد وعرقهم واحد ونسبهم واحد، القحطانيون منهم والعدنانيون، الشماليون والجنوبيون، الوحدويون والانفصاليون، الهاشميون والأقيال، إلا أنهم في واقع الأمر لا يبدون كذلك!

مشكلة بسيطة واحدة فقط كفيلة بأن توقظ في نفوسهم العصبية وتحيي فيهم النعرات وتوقع بينهم جميعاً في لمح البصر لدرجة أن كُلّ طرف أو فئة أو جماعة لن تتورع أحياناً في أن تنكر على الأُخرى يمنيتها وهُوِيَّتها، بل وتنعتها بأبشع المسميات والصفات!

أليس هذا ما هو حاصل اليوم؟

والله أنني أستحي وأنا أرى بعض ما يجري بين اليمنيين في وسائل التواصل الاجتماعي من تراشقات وملاسنات كلامية حادة وجارحة وافتراءاتٍ زائفة وكاذبة بحق بعضهم بعضا ما أنزل الله بها من سلطان.

لماذا كُلّ هذا؟

لماذا هذا الإمعان المتعمد في إلحاق الأذى بالنسيج الاجتماعي اليمني وإصابته في مقتل؟

ومن المستفيد يا تُرى؟

وهل هي سذاجةٌ منا أم غباء أم تنفيذٌ لمخطّط خفيٍّ يريد بنا وبنسيجنا الاجتماعي سوءا؟

نتقاتل.. نتحارب..

ما فيش مشكلة، سنتصالح يوماً.

لكن، برأيكم، ما قيمة أن نتصالح يوماً وقد خلفنا وراءنا تركةً ثقيلةً وإرثاً ضخماً من النعرات والأحقاد والضغينة القابلة للاشتعال في أية لحظة؟

فمتى يعقل اليمنيون؟

متى يدركون أن الحفاظ على أمن وسلامة النسيج الاجتماعي اليمني مسئوليةٌ مشتركةٌ لا يعفى منها أحد وغير قابلة للخوض فيها أو النقاش؟

أم أنه قد كُتب علينا نحن اليمنيين أن لا يشبهنا في جهلنا وحُمقنا أحد؟!

إنَّا أنذرناكم عذاباً قريباً

مرتضى الجرموزي

مع انتهاء الهُدنة الإنسانية في اليمن ودخلونا الفصل ما بين الهُدنة واشتعال النيران من جديد خَاصَّة مع مماطلة تحالف العدوان والأمم المتحدة لشروط الحكومة اليمنية المتمثل برفع الحصار عن الموانئ والمطارات اليمنية دون تدخل وتوسيع رحلات الجوية من المطارات اليمنية إلى مطارات أُخرى

وكذلك صرف مرتبات الموظفين وفق ميزانية 2014م، وهذه الشروط التي اعتبرها مندوب الأمم المتحدث في اليمن بأنها مجحفة ومعرقلة لهُدنة ستة أشهر.

ما نزال كشعبٍ يماني مجاهدين في الجيش والأمن واللجان الشعبيّة والأمنية وقبائل وطنية مخلصة لله وللعقيدة ما نزال في الميدان لم نبرح مواقعنا ولم نترك ثكناتنا ومواقع رباطنا ولم نتخلَّ للحظة

واحدة عن الأسلحة التي نقاتل بها سلاح الإيمَان وسلاح النار والبارود، ما نزال أُولئك الذي عرفنا العدوّ طيلة ثمان سنوات مجاهدين صابرين مرابطين وثابتين في مواقعنا ومواقفنا لن نتزحزح ولن نتوانى في الدفاع عن تلك المبادئ التي قاتلنا لأجلها ثمانية أعوام مضت فمستعدين ومتوكلين على الله أن نقاتل جيلاً بعد جيل إلى يوم القيامة إن استمر العدوّ بغياً وعناداً وتهوّراً للحرب من جديد.

ها نحن وقيادة الثورة والجيش ورئاسة الجمهورية لطالما حذرنا العدوّ وأنذرناه بعذاب قريب ومؤلم لن يتعافى منه أبداً في حال استمر عدوانه وواصل عربدته وماطل في تنفيذ الشروط والمطالب المقدمة من حكومة الجمهورية اليمنية التي من أبرزها صرف مرتبات الموظفين ورفع الحصار على المطارات والموانئ بما فيها وأهمها مطار صنعاء وميناء الحديدة وإلّا فما تزال الحرب قائمة ولن يتخلف أحرار وشرفاء اليمن إلى جانب مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة ومن خلفهم القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر من تنفيذ الضربات المنكلة والكفيلة بإركاع تحالف العدوان وجبابرة الكفر والظلام وفي الوقت ذاته تأخذ الحق اليمني رغماً عن قوى الاستكبار وأذيالهم المرتزِقة.

الكسوفُ الأعظم

عفاف البعداني

لا أقصد هنا كسـوف الشـمس، فالشـمس بيـد الله وبرحمةٍ من الله، ولو كانت بيد البشر لعاثوا وأفسـدوا واستقالت كواكبنا من الحياة كُـلّ يوم ولكن أنـا عنيت بهـذا المصطلح من زاويـةٍ أُخرى ومن جهةٍ مختلفـة تماماً، جهة بـاردة لا تصلها الشـمس جهـة تختبئ خلفَ ضبابٍ مجهول الهُـوِيَّة، ربما لم يقترب منها أحد، فهي صماء سـوداء ظلماء لا ترى بالعين المُجَـرّدة، ولكنها أمنت المكوث وارتفعت فوق سـطوح المنـازل، ورؤوس الجبـال فتخللـت ومـضى مشروعهـا بيننـا، تركز عـلى أرواحنا بحنكة محلل حروب قديم.

تلك الزاوية المختبئة، خلف مدينتنا النائمة، باتت تطلق أشعة كسوفية خرجت من سرداب الموت البطيء، أُفقية المدى بين البشر وليسـت عموديـة التأثير من السـماء، فمصدرها ليس الشـمس باختفـاء الضـوء، أَو انسـحاب نور القمـر، وإنمـا مصدرها كان قصـة احتجاب ضمائـر البـشر، فمـا عـاد يروينـا ويبهجنـا وينعشنا سوى صوت المطر.

ولكـي أكـون منصفة مـع اليـوم والأمس، فالشـمس ما زالت على عهدهـا قائمة تشرق الساعة السـابعة 7:00 ص، وتغيب الخامسة مسـاءً، وتكسـف بالسـنين ربما مـرة واحدة رحمـة بالبشرية والعـودة إلى تنقيـة النفس، والقمـر مـا زال على عهـده يظهـر في الحضر والباديـة، وفي منتصـف الشـهر وَلا زلنا نتأمل شقه ولونه وسره بالدقيقة والثانية.

وإنما هذا الكسوف الذي تناوله قلمي بدقة في هذه اللحظة، واحدودب الفكر له بشـدة هو ذاك الكسوف الذي وقع فيه الإنسان، فالطبيعة برياحِها الموقرة لم تكسـر الفنجان وبريئة لم تيقظ البركان، لم تغرق اليابسة لترضي البحر، ولـم تشرب البحـر لتسـعد اليابسـة، بل كان كسـوفاً من وقـع البشر فاحتفلـت به نفوس مظلمة، وانصهر بعالمي كجبال ممددة، وتخلل موطني بشراهة أحمق أغرق صديقه في بحور ضاربة، هو كسوف أرقد الحياة ووضعها تحت رحمـة المـوت السريـري، ولم تعـد في موطني أيـة حياة كسـوف توغل في الفعـل، في النية، في المشـاعر في العمـل، في الوظيفـة في الكتابـة في الأدغال والأوطان، والمؤسف أن قائدَهُ ومطبِّلَه ومدندنَـه هـو نفسُـه الإنسـان ذو البصـيرة العقيمة.

هو كسوف عالم أجحف رمى بشرارة حقده بنيزك حربي مجـوف، باطنه العذاب، وظاهره الرحمـة، كسـوف بتعاملاتنـا وتصرفاتنا أباد الحيـاة ولـم يعـد في وطنـي إلا أشـباه حياة، كسـوف تجسـد في ذرات صغـيرة مسـممةً ضريرة، محملةً بأمـراض دخيلة، تفوق وقعًا من كورونا الدخيلـة، انتشرت ببطء وتحَرّكت بدهـاء بـين الـتراب والمـاء والأرض والأجواء، لتصل إلى ذواتنا المفقودة والمثقوبة مرة واحدة، حصرتهـا بزاوية مكان مكتـظ وأصبحنا على هذه الأرض لسـنا نحن بل نؤدي دور أشباهنا وربما غيرنا، أين نحـن من كُـلّ هذه الحقيقة لم نعد نعرف!!

كسـوف بشري نتداوله فيمـا بيننا ونمضي معه مجبرين وهو من خبأ عنا خريطة السلام والحـب والتسـامح، تحـت الجـذور العميقة فأصبحنا له ضحية من الدرجة الأولى، كسوف أرقد الحياة، وعندما قرّرت أن اسـتيقظ وأقلع من مطار شـجرتي الخيالية، مصبوغة بألوان زرقاويـة، ترتدي القرمزيـة والتي كان طولها يبلـغ ألفي مـتر ومِئـة، وصلنا ورأينـا الكون بصروفنا كئيباً يبحث فينا ويسأل أين ربيعكم أيـن حضوركم، وفعـلاً وأنا في هـول الرؤية في الكسـوف تبدلـت ملامحـي، وفقـدت جدولة الحديـث، وصرت معهُ عميـاء لا أرى، وصماء لا أسـمع، فأنا قسـت بنظرة بعيدة، من حَـدّ الأفق رأيت الزخم الواسـع من الكسـوف الذي تبادلانه فيمـا بيننا بجمل الاعتيـاد، يوماً بعد يوم.

فالأمر كان بسـيطاً جِـدًّا أن نرى شـوارعنا تذبـح، ومدننا تموت، وأبناءنـا يرحلون، الأمر كان عادياً أن نجد أحباءنا يسقطون ويرحلون دون أن نعنيهـم بالمحبة الصادقـة، الأمر كان بسـيطاً للغايـة حـين أعلـن المـارد الشرقـي، والغربي، والأوروبي، شرارة حقدهم من البداية وقالوا: سنمحي ذلك الوطن، سنذبح شوارعه، ونلتهـم حضارتـه ونوقعه فوق الفقـر فقرًا، سـندمّـر موانئـه ونلوث شـواطئه، ونطمس حضارته، سنتقاسـم جزره النـادرة، ونتحكم بمضيقه الأسـطوري، وسـيكون جنوبه دولة مستقلة، يسـهل المتاجرة فيها سنرفع الأعلام ونقتل حرية الإنسان باسم الوطن باسم الدين والإسلام.

رجعـت من عالـم الفلـك بنفسـيةٍ متخمة الجـراح، وعـدت لموطنـي أمـضي في قريتـي الصغيرة، اسـتيقظت أخيرًا من رحلة السماء، شـاركتني فيه الحياة وتكرمـت البصيرة بأن تهديني المقتطف بأن الكسوف البشري يحتاج هو أَيْـضاً لصلاة كسوف روحية، صلاة طويلة مقدسـة، نحط عليها أرواحنا ركوعاً وسجوداً بـكل صدق، لتعود شـمس السـماء وشـمس الروح مرةً واحدة.

انتزاعُ الحقوق بالقوة

أحمد المتوكل

فقـط في قامـوس تحالـف العـدوان والمجتمع الدولي يُعتبر نهب حقوق الشـعب اليمني أمـراً شرعياً، والمطالبةُ بها تطرُّفاً، والدفاعُ عنهـا إرهاباً وتهديـداً للملاحـة الدولية.

كشـفت العمليـة النوعيـة للقـوات المسـلحة اليمنية مـن خلال اسـتهداف ميناء الضبة مـدى التطور المذهل والفريد والمُتسـارع التي وصلت لـه القوات المسـلحة اليمنيـة، والتي كانـت على بُعد سبعة أمتار فقط من السـفينة الأجنبية التي جاءت لتنهب النفط اليمني بتشـجيع مـن تحالف العدوان ومرتزِقته، ولكن أتت الطائرات المُسيَّرة بما لا تشتهيه السُّفن الطامعة.

التناقـض المُلفت والغريب عند المجتمع الدولي الذي نجده لا يصرخ إلا عند تحقيق ما فيه مصلحة للشعب اليمنـي، وعندمـا يتعرض الأخـير للقتـل والتجويع والحصار ونهب لثرواته وحرمانه من أبسط حقوقه نجده يلزم الصمت ويغض الطرف.

يجب على تحالف العدوان أن يصحوا من سكرتهم ويتخلصوا مـن أوهامهم وأحلامهم الوردية بعد هذه الضربـة، فاليمن ليسـت للنُزهـة، وثرواتُها ليسـت للسرقة.

تفعيل منظومة الزراعة التعاقدية لتحقيق استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة

هلال محمد الجشاري

القطاع الزراعي في اليمن يعتبر من أهم القطاعات الاقتصاديـة وتعد الزراعة من أقدم وأهم الأنشـطة التي مارسـها الإنسـان اليمني منـذ القدم ولم يزل يمارسـها إلى اليوم لما تحمله مـن أهميّة عظمى له بالنسـبة لتأمين غذائه واعتماده على نفسه، وكما تسـهم الزراعة في زيادة النشـاط التجاري للإنسان وتحسـين مسـتوى المعيشـة، وهذا بحـد ذاته من الأولويـات بالحيـاة وتوفر للإنسـان اكتفـاءً ذاتيًا وتجعلـه منتجـاً ومصدراً قويـاً يمتلك قـراره بيده ويكـون قادرًا على تجاوز كُـلّ التحديات والأزمات المفتعلـة وغير المفتعلـة السياسـية أَو الاقتصادية أَو الكـوارث والأوبئة المختلفة ولكن للأسـف كانت الزراعة خلال السـنوات الماضية تخضع لسياسات ومؤامرات دولية أَدَّت إلى تدهورها والاعتماد الكامل على ما يتم اسـتيراده من الخارج بملايين الدولارات تجمـع من كُـلّ مواطن ومزارع يمني وترسـل إلى المـزارع الأمريكـي والأسـترالي وسـواها، مما جعل اليمـن دولـة ضعيفـة تابعـة لا حول لهـا ولا قوة تستجدي فضلات الدول المصدرة.

وفي المقابـل نجـد خلال الفـترة الحاليـة تغيرات كبيرة للأفضل رغم الحصار والعدوان المُسـتمرّ على اليمن أرضًا وإنساناً إلا أن الشعب اليمني تحرّر من كُـلّ القيود والـولاءات التي كانـت للخارج وهناك انتصارات تتحقّق بكل الجوانـب والقطاع الزراعي يحظى بتوجّـه ودعم كبير لتنميته وتطويره وكان من أهم الخطوات الناجحة التي اتخذت هي إطلاق منظومـة الزراعـة التعاقدية والسـعي لدعم المنتج المحلي وتخفيـض فاتورة الاسـتيراد تدريجيًّا حتى الوصـول للاكتفاء الذاتي فكانـت الفكرة جيدة من أَسَاسها والتوجّـه ضخم ويستحق الاهتمام، ولكن في المقابل لم يلمس المزارعين ذلك بالشكل الذي كان يطمـح إليـه، فقد كان التحَـرّك بطيئـاً جِـدًّا وغير ملموس ومحدود سـواءً من قبل الشركات الوطنية التـي جمعـت التجـار مـن رؤوس الأموال المسـتوردين وَغير ذلك، وهذا بقـدر أهميته إذَا مـا كانت انطلاقته صحيحة وقوية، كذلك فقد يؤثر سلبًا على الزراعة التعاقدية بشكلٍ عام إذَا استمرت في عملها هكذا، ولهذا حتى يتفعـل ذلـك أكثـر يتطلـب تقييمها وإعـادة النظـر فيهـا، تنظيـم ذلـك بداية بإصـدار قانون ولائحة خَاصَّة بالزراعات التعاقدية ضمن التوجّـه العـام للدولة؛ بهَدفِ تشـجيع المنتج المحـلي والتوسـع في المسـاحة الزراعيـة وتخفيض فاتـورة الاسـتيراد وتلبيـة لمطالبـات المزارعـين والتعاونيـين لتفعيل منظومـة الزراعات التعاقدية بحيـث يكون هنـاك دور فاعـل للقطـاع التعاوني الزراعي لضمان تسويق المحاصيل الزراعية بأسعار عادلة وحماية المزارعين من جشع واحتكار التجار وللحد من المعاناة السنوية التي يواجهها المزارعون في تسـويق محاصيلهـم الزراعيـة وسـط غيـاب منظومة موحدة للتسويق تضمن حقوق المزارعين في أسـعار عادلـة وتحقيق هامش ربحي مناسـب فضلاً عن التوسع في الرقعة الزراعية أفقيًا ورأسيًا، وتركيـز وحـصر التسـويق على مجتمـع المزارعين المنتجـين، الجمعيـات التعاونيـة الزراعية المنتشرة بالمحافظـات ككيان ينظـم عمـل المزارعين بحيث يتـم صياغة عقـود ثلاثية بين (المـزارع -الجمعية التعاونيـة الزراعيـة -والجهة التـي ترغب في شراء المحصـول) بحيث يتم شراء المحاصيل الزراعية من المزارعـين وتقوم ببيعه للـشركات المحلية الوطنية التـي تضم كُـلّ التجار رؤوس الأموال المسـتوردين وذلـك لصالـح المزارعين وأية زيادة لاحقة في سـعر المحصـول تكـون للمزارعـين، مـع ضرورة وضع سـعر ضمـان لاسـتلام المحاصيـل الزراعيـة قبل الزراعة بحيـث يعرف المزارع سـعر التسويق المحتمل، وبالتالي يأخذ قرار الزراعة التعاقديـة فيما يتم التعامل مـع السـعر وفقًا لمعطيات السـوق، وتطبيق آلية الزراعة التعاقدية.

وكما يأتي أهميّة إشراك الجمعيات التعاونية في التسويق من خلال العقد الثلاثـي لقطـع الطريق عـلى التجار والشركات في استغلال المزارعين عند بداية كُـلّ موسم حصاد، حَيثُ يقوم التجـار في بعـض المناطـق الزراعيـة بالمحافظات بشراء المحصول من أصحاب الحيازات الصغيرة بأسـعار تقـل عن الأسـعار الفعلية ويتم تخزيـن المحصـول تمهيدًا لبيعه بأسـعار أعلى بعد اسـتقرار السوق وزيادة الطلب على المحصول وهو مـا يجعـل التاجر هو المسـتفيد الأول مـن الزراعة التعاقديـة وليـس المـزارع مما ينعكس سـلبًا على التوسـع الزراعـي، كذلـك يتم إنتاج كميـات كبيرة مـن محاصيـل الحبـوب والبقوليـات مثـلاً إلا أنه يتم اسـتيرادها من الخارج بآلاف الأطنان سـنويًا، لعـدم وجـود تنسـيق بـين المنتجين والمسـتهلكين (تفعيـل منظومـة الزراعـة التعاقديـة) وكذلـك في المقابـل يلتزم المسـتوردين بالمسـاهمة بنسـب معينة من قيمة الشـحنات المسـتوردة لدعم نفس الصنف محلياً ضمـن الزراعة التعاقدية وتخفيض فاتورة الاسـتيراد وهذا سـيكون سـبباً جوهرياً في حَـلّ المشـكلات التي يتعرض لها المزارعون بشـكل موسـمي المتمثلـة بالزيادة الكبـيرة في إنتاج بعض السـلع والتي تزيد عـن حاجة السـوق المحلي مما يترتب عليه الانخفاض الحاد في الأسعار وتعرضهم للخسـائر، كما أنه في حالة النقص الشديد في إنتاج بعـض المحاصيل يتسـبب ذلـك في الارتفـاع الكبير بأسـعارها ممـا يحمـل المواطنـين (المسـتهلكين) أكثر مـن طاقتهم، وممكنٌ أن يتم إنشـاء صندوق تعويضات للمحاصيل الزراعية بالتزامن مع تطبيق الزراعة التعاقدية بحيث يتم تعويض المزارعين عن الخسـائر في حالة الأمطار الشـديدة أَو السـيول أَو الكـوارث الطبيعيـة، حَيثُ تتضمن عقـود الزراعة التعاقديـة شروطاً جزائية تطبق عـلى الطرف غير الملتـزم ببنـود العقد سـواء المـزارع أَو الجهة التي ترغب في شراء المحصول.

يضاف لذلك أهميّة توجيـه المزارعين بالمحاصيل الأنسـب لزراعتهـا ضمن آليـة ومنظومـة الزراعة التعاقدية، وتفعيل الإرشاد الزراعي والبحث العلمي وإجـراء دراسـات واقعيـة للسـوق للتعـرف عـلى متطلبات السوق المحلي والخارجي، حَيثُ يؤدي ذلك إلى ضمان تسـويق المحاصيل وعدم إغراق السـوق بمحاصيـل معينة، يترتب عليهـا انخفاضاً حاداً في الأسـعار مما يعرض المزارعين للخسـارة وبالمقابل سـيتجه المزارعين إلى التوسـع في زراعـة المحاصيل المطلوبـة وتزويد السـوق المحلى وتوفيرهـا كبديل عن الاسـتيراد من الخارج التي تسـتورد بمليارات الدولارات.

ومن كُـلّ ما سبق نستنتج أن استراتيجية التنمية الزراعيـة المسـتدامة تسـتوجب تفعيـل منظومـة الزراعة التعاقدية ومشـاركة التعاونيات في تسويق المحاصيـل لتحمى صغـار المزارعين من اسـتغلال وجشـع التجار، وكما أنه من المهم جِـدًّا الاستمرار في نشر وعي المجتمع الزراعي والاستهلاكي والتجار المستوردين حول أهميّة منظومة الزراعة التعاقدية والزراعـة والأصنـاف المحليـة والإنتـاج المحلي بكل أنواعـه سـعيًا من قبـل الجميع لتحقيـق الاكتفاء الذاتي وتنمية زراعية مستدامة.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

إذا أنـت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشـكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتـي الطـرف الآخر فتتلقى منه ما يقـول حينئذٍ لن تكون أكثر مـن مجرد ناقل، تكـون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسـجل فيها كلام فـلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

والإنسـان يتابـع التلفزيون, ويتابع الـروادي, يتابع الأحـداث أن تفهم بأن أي موقـف تتبناه أمريـكا أَوْ إسرائيل أَوْ اليهود أن تجعل نفسـك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شـخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح. **[الموالاة والمعاداة ص:9]**

إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كُلّ حدث تسـمع عنه، أَوْ تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كُلّ شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسـان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً. الإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سـيجنب نفسـه الكثير من المزالق، سـيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشـياء أشـبه بسنن في هذه الحياة. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

{مَـا كَانَ اللـهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَـلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيْـزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ} (آل عمـران: من الآية179) قد يدخل ناس خبثاء، أَوْ يخبثون من بعد وإيجابياتها هامـة إيجابياتها بالنسـبة لهم هـم الفئة هـذه الخبيثة يظهر من جانبهم أشـياء يحصـل تبكيـت لهم، يحصل توبيـخ لهم، يحصل حـذر عند المؤمنـين الصادقين منهم، وللمستقبل في المسيرة يكونون عارفين تماماً من خلال التمييز عارفين تماماً من يعتمد عليه ومن لا يعتمد عليه. **[سـورة آل عمران الدرس السـادس عشر ص:11]**

المهادنةُ بين العلماء والناس في تحمل مسؤوليتهم في مواجهة أعداء اللّه أدت إلى تفريط الفريقين

لا عذر للجميع أمام اللّه

المسيرة - خاص:

تطـرَّقَ الشـهيدُ القائـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- في محـاضرة (الشـعار ــ سـلاح وموقـف) إلى موضـوع حسـاس جِـدًّا ومهم، وشـائع بـين كثير من النـاس، ألا وهـو (تقليـد الناس للعلمـاء) في صمتهم وقعودهم عن القيام بواجبهم من الجهاد في سـبيل الله، ودعوة النـاس إلى ذلك، وإلى عـدم ترديـد وتشـجيع (الصرخـة) مـن قبلهـم، فرد عليهم رداً مفحما، في نقطتين كالآتي:ـ

النقطة الأولى:

نفى -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- نفياً قاطعاً أن باسـتطاعة أي واحـد مـن العلمـاء أن يأتـيَ بمبرر مقنع من القـرآن الكريم بأن القعـودَ جائزٌ في ظروف كهذه، وأن الجهاد غـير لازم، حيـث قـال: [قد يشـوف واحد إنه (ياخي ذاك سـيدي فـلان والعالم فلان وسـيدنا فـلان والحاج فـلان، يقـوم قبل الفجـر، ويتركع، ويسـبح، مـا بيتحَرّكوا ولا بيقولـوا شيء ولا قالوا للناس يسـبروا كذا..) ويكون واحد يريد أن يمشي معهم, أنت اسألهم، سـير اسأل هؤلاء, تتضح لك القضية كيـف هي, أن هـؤلاء لا يعتبرون أن هـذا العمل ليس مشروعاً, ولا يعتبرون إنْ ما هناك أوامر إلهية للناس بأن يكونوا أَنْصَـاراً لدينه, ومجاهدين في سـبيله, وأن يعدوا ما يستطيعون من قوة، وأن.. وأن.. إلى آخره. لا يسـتطيع يقول لـك: ما هناك شيء]..

وأشـار -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- بأنه أي عالم لم يشـجّع الصرخة، أن ذلك عائد ربما إلى أنـه لـم يفهم بعد مـدى تأثير الصرخة عـلى الأعـداء، أَوْ ما يفعله الأعـداء مؤخراً بالمسـلمين، حيـث قال: [ما هـو فاهم أن هـذا الموضوع مؤثـر مثـلاً, أَوْ عمل معين مؤثـر, أَوْ ما هو بالغ له أخبـار معينة أن هناك مؤامرات كبيرة أو.. أو.. إلى آخره].

النقطة الثانية:ـــ

وفند أيضا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كلامَ مَن يقول بأنه ما دام العلماء لم يتحَرّكوا بأنه غير واجب علينا التحَرّك، بأنه ربما هؤلاء العلمـاء وجدوا لأنفسـهم العـذر للقعود بسـبب الناس أنفسـهم، فقـال: [يجدك أنـت والآخريـن مبرر لـه أنه مـا يتحَرّك؛ لأن عنده فكـرةَ أن الناس ما منهم شيء, ومـا هناك أَنْصَار, ولا أحـد متحَرّك معنا, ولا أحـد قاوم معنـا, ولا.. ولا.. إلى آخره. فعنـده أن قد معه عذر, وسـيجلس ما له حاجة, فتكتشـف أنه يعتبرك أنت ويعتبر آخريـن عبارة عن عذر له, عبارة عن عذر له. يعني لن تكتشـف عند أحـد أن يقول لـك: أن هذا العمل باطل أبـداً, أَوْ أنه ليس هناك أوامر إلهية لما هو أكثر من هذا مما الناس عليه, بينما ستجده في الأخير يعتبر إن قد معه مبرر وعذر له شخصياً, ما هو عذر يصلـح لكل واحد, له عذر شـخصي أنـه وإن كان عالم ويجـب عليه، لكن إذا كان هناك أَنْصَار, وما هناك أَنْصَار, فمع السلامة وجلس وما له حاجة].

لا عُذرَ للجميع أمام اللّه:ـ

نبَّهَ الشـهيدُ القائدُ الناسَ إلى أن ما هم عليه من القعود حالة خطيرة، تؤدي بهم إلى النار ــ والعياذ بالله منها ــ والتهادن الحاصـل بينهـم خطير جـدا، حيث قال: [النـاس على ما بين نقـول أكثر من مرة، النـاس متهادنيـن, نحـن متهادنيـن, العالم يـرى أن ذولا الناس ما هم أَنْصَار, إذاً قـد لـه عـذره, وذولا النـاس يـروا أن العالـم ذاك لا يتحَـرّك، إذاً فمـا القضيـة لازمه, جلس وجلسـوا، وكل واحد يجعل الثاني مـبرره، جلس لأن ما هناك أَنْصَار، والأَنْصَار جلسـوا لأن ما هناك حركة من العالم, ما هي كلها مهادنة؟.

قـد يقـدم الناس عـلى اللـه سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى يوم القيامة، وتتضح القضية وإذا نحن اتهادنا وكان احنا سـاكتين, الناس سـاكتين والعالم ساكت, وكل واحد عنده إن قـد معه عـذر، وعلى ما هـو عليه، قد معه مـبرر أمام اللـه. إذاً فالقرآن الكريم سيكشـف ما معك عذر ولا معه عذر, ولا القضية بحث عن أعذار]..

مذكرا بنار جهنم وعقـاب الله بقوله: [فيجـب عـلى الإنسـان أن يكون حـذراً, يكـون الإنسـان مراقب لنفسـه، لا يقدم على الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى وهو عاصي لله، ثم يكون مصيره جهنم).

التربيةُ الإيمانيةُ والإعداد للمواجهة سببُ انتصار الأمة

أكد الشهيد القائد سـلام الله عليه في محاضرة (خطر دخول أمريكا اليمن) بأن اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يقولُ للناس في القرآن الكريم أن يهتموا بإصلاح أنفسـهم، وأن يتربـوا التربية الإيمانية، وأن يكونَ رسـولُ الله محمدٌ صـلى الله عليه وآله وسـلم قدوتهم،.. فهذه خطـوة مهمة جِدًّا لأن يكـونَ اللهُ إلى جانبهم.. حيـث قال: [إن الله يقـول للناس: اهتموا جداً بإصلاح أنفسـكم، بإعداد أنفسـكم، وبتهيئة مـا يمكنكم إعداده، ولتكـن ثقتكم بالله كبيرة، وهو من سـيكون معكم، وهو من سـيتولى أيضـاً أن يزرعَ الرعب في قلوب أعدائكم، وهو من يعمل الكثير إلى درجة أن يكشف لكم واقع عدوكم، ألم يوفر الله على أوليائه الكثير, الكثير من العنـاء؟ ألم يصنع الكثير الكثير مما يطمئنهم؟ ألم يعمل الكثير, الكثير مما يؤيدهم, ويشد من أزرهم؟].

لتنتصر الأمة.. يجب أن تعد العُدَّة للمواجهة:ـ

وبـيّن سـلام الله عليـه نقطة هامـة جدا، وهـي بأن الأمـة متى ما انطلقـت لمواجهة اليهود والنصارى، وهم يحملون وعياً عالياً، فإن الله من سـينصرهم لا محالة، ويفضح لهم واقع أعدائهم أفضل من أعظم جهـاز مخابـرات في العالم حيث قـال: [إذا ما كنت أنت من أعدَّ نفسـه الإعـداد الجيـد في إيمانك، في ثقتك باللـه، وفي إعداد مـا يمكنك أن تعده أيضـاً حينها الله قال لك عن عدوك من الكافرين، عن عدونا من اليهود والنصـارى: {لَنْ يَضُرُّوكُـمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُـمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْـصَرُونَ}(آل عمران:111). أي جهاز مخابرات يسـتطيع أن يؤكد لك بأنك إذا دخلت في معركة مع هذا العدو فإنه سـيوليك دبره، أنه سـيفر مـن أمامك؟ هـل هناك أحد في الدنيـا يمتلك مخابرات تؤكـد له هذا؟ لا أمريـكا نفسـها ولا روسـيا ولا غيرها، كلهـا تقارير احتمـالات, كلها احتمالات، يحتمل أننا إذا ما اتخذنا ضدهم كذا ربما تكون النتيجة كذا، وهكذا احتمالات، أما الله فهو من أكد بعبارة (لن) {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ}].

كلُّ نورِ هدايةٍ.. في السماوات أَوْ في الأرض.. هو مِنَ اللّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

أكد سـلامُ الله عليـه في بداية الدرس الأول من (مديح القرآن) على قاعدة مهمة يجب أن يتبعها الإنسـان لكي يُمْكنَه أن يهتديَ بهدى القـرآن، ألا وهـي أن يفتح قلبـه لهذا الهدى، حيث قال: [الإنسـان هو لازم أن يكون عنده اهتمـام بأن يفتـح صدره، يصغي، يسـتمع باهتمام حتى يستفيد. وإلا ستنتهي القضية في الأخير إلى أنه لا يعد ينفع في واحد شيء على الإطـلاق. ليس هنـاك شيء أعظـم من كتاب الله، القرآن الكريم. إذا واحد لا يتفهم، لا يعد ينفع فيه شيء نهائياً، أيّ شيء كان].

اللّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ:ـ

وتنـاول سـلام اللـه عليه بالـشرح لقوله تعالى:{اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْـكَاةٍ فِيهَا مِصْبَـاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَـجَرَةٍ مُّبَارَكَـةٍ زَيْتُونِـةٍ لَّا شَرْقِيَّـةٍ وَلَا غَرْبِيَّـةٍ يَكَادُ زَيْتُهَـا يُـضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْـهُ نَـارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَـاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَـالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِـكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}في عدة نقاط:ـــ

النقطة الأولى:ـ مسألة الهداية:ـ

شرح لنا معنى هذا الجزء من الآية (يَهْدِي اللَّـهُ لِنُورِهِ مَن يَشَـاءُ)، حيث قال: [مسـألة الهدايـة، تأتـي (الهدايـة العامة) هـذه التي تعني: الإرشـاد، إرسال الرسـل، إنزال الكتب. هذه التي يسمونها: الهداية العامة، الإرشاد. لكـن يهدي لنـوره قضية ثانيـة، مطلوب أن الإنسـان نفسـه هو يتسـبب لهذه من جهة الله، يهتـم، يصغي، يتفهم، يرجو الله، يدعو الله أن يهديه].

النقطة الثانية:ـ نور عظيم في محيط مظلم ـ

وضّح لنا هنا (المثل) الذي ضربه سُبْحَانَهُ وَتَعَـالَى عـن نـور الهدايـة، حيث قـال: [هذا مثل، نور عـلى أرقى درجة تتصوره، نور على أرقـى درجة في محيط مظلم]، وأضاف أيضاً: [المشـكاة معناهـا: الكـوَّة، ترى النـور فيها مجتمعـاً، قد ملئت نـوراً. وهنا تتصور الكوة تكـون متى؟ في الليل، هذا المثل في الليل، أليس في الليـل؟ كيف تكـون الكوة لوحدهـا، النور فيها بهذا الشكل، في محيط مظلم؟].

النقطة الثالثة:ـ المقصود بالنور، هو (نور الهداية):ـ

ولفـت إلى أن المقصـودَ بالنـور ليس ضوء الكواكـب والنجـوم وغيرهـا، حيـث قـال: [اللـه نـور السـموات والأرض، كُلّ نور فيها هو منـه بهذا المعنـى: نور الهداية. الأشـياء الأُخْـرَى هـي من خلقـه: الشـمس، والقمر، والكواكب، وسـائر الدرر هذه، لكن ما كأنها هـي المقصـودة أن يتحـدث عـن المخلوقات التي تضيء، وتنير كالشـمس والقمر. يتكرر كثيراً الحديث عن الهـدى، عن هدى الله بأنه نور؛ لأن هنا تتصور معـه بأنه تكون الحياة ظلمـات كلها، تكـون الحياة كلهـا ظلمات. فالإنسـان بحاجة إلى هذا النـور، تمثل في آية أُخْرَى: {أَوَ مَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَـارِجٍ مِّنْهَا}(الأنعام122) والتشـبيه لهـا بالظلمـة، أليـس الإنسـان في الظلمـة الحقيقية هذه يحتار، ويتوقف فلا يدري أين يذهـب، هكـذا أَوْ هكذا؟ هو نفـس الشيء في الأمور المعنوية، في شـؤون الحياة. فالإنسان إذا لم يـسر على هدي الله يكـون متخبطاً في واقعه].

النقطة الرابعة:ـ الملائكةُ محتاجون للهداية:ـ

تطـرق سـلام اللـه عليـه لنقطة قـلَّ أن نسـمعَها من قبل، حيث قال:[الإمام القاسم يتحـدث كثيراً عـن موضوع هدايـة الملائكة. الملائكـة لا تتصورهـم خلقاً هكـذا يخلقون (تماتيـك)، مهديـين جاهزيـن. إن كُلّ هـدى مصـدره مـن اللـه، وكل كائـن، كُلّ مخلوق يحتـاج إلى هـدى الله، وهداية اللـه؛ الملائكة، الأنبيـاء، البـشر. البعض يقولـون: (أما أولى عنـدك إنهـم ملائكـة)! كأن اللـه خلقهـم جاهزين!. هنا يؤكد في أكثر من موضوع بأن الملائكة هم محتاجون إلى هداية الله].

النقطة الخامسة:ـ اللّه استخدم كُلّ طريقة لهداية عباده:ـ

وأكد سـلام الله عليه بأن الشيطان عندما توعَّـد البـشر أن يضلهم مـن كُلّ جهـة، الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عمل على هدايتنا بكل طريقة ممكنـة، أكثـر بكثـير مـن الشـيطان، حيث قال: [الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى قدم كُلّ الوسـائل التـي تـؤدي إلى لملمـة النـاس أن يسـيروا في صراطه المستقيم، وأن يسيروا على هداه بكل الوسائل. مثلما قلنا بالأمس أنه أكثر مما قال الشـيطان، عندما قال الشيطان: {ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَـيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِـنْ خَلْفِهِمْ وَعَـنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَـن شَـمَآئِلِهِمْ}(الأعراف17) ألم يقل هكذا وهو يريد أن يضل؟ الباري جاء للإنسـان من محيطه كله لمحاولة هدايته، ما زال هناك من فـوق، ومن تحت، ومن داخل، ومن كُلّ جهة، من كُلّ جهة، وبكل وسيلة].

السيدُ نصر اللّه: ترسيمُ الحدود البحرية انتصارٌ كبير

المسيرة : متابعات:

أكّـد الأمـينُ العام لحزب الله، السـيد حسـن نصر الله، يـومَ الخميـس، أنّ «تجربةَ مِلَفّ ترسـيم الحدود كانـت تجربة غنية ومهمة جِـدًّا، على مسـتويَي لبنان والمقاومـة، وتسـتحقّ التوقـف عندهـا ملياً»، معلناً «انتهاء كُـلّ التدابير الخَاصَّة التي أعلنتها المقاومة بعد أن استكملنا الوثائق المتعلقة بملف ترسيم الحدود».

وقـال السـيد نصر اللـه، في كلمـةٍ لهُ خـلال افتتاح «معـرض أرضي» في العاصمة اللبنانيـة بيروت: إنّ «ما جرى هو انتصار كبير للبنان، دولةً وشـعباً ومقاومةً. ووقائـع توقيـع ترسـيم الحـدود، من ناحية الشـكل، تؤكّـد أنَّ أيَّ حديـثٍ عـن التطبيع لا أَسَـاس له، وهو تَجَنٍّ».

وأوضـح الأمينُ العـام لحزب اللـه أنّه «مـع توقيع الرسائل واسـتكمال الخطوات الشكلية، نكون انتهينا مـن هذه المرحلة. وفيما يتعلق بالمقاومة، تكون المهمة انتهت. وبنـاءً عليه، فَـإنَّ كُـلَّ التدابير والاسـتنفارات الاستثنائية التي قد اتخذتها المقاومة، انتهت».

وأشَـارَ السـيد نصر الله إلى أنّ «المفاوضاتِ، في مِلَفّ الترسـيم، كانت كلّهـا غير مباشرة، ولم يلتـقِ الوفدان اللبنانـي والإسرائيلي تحت سـقف واحـد»، مُضيفاً أن «الوثيقة، التي سـيحتفظ بها لبنـان، لا تحمل توقيعاً إسرائيلياً، كما أن المسؤولين في لبنان تصرّفوا بدقة؛ مِن أجلِ عدم إعطاء شُبهة تطبيع».

وقـال السـيد نصرالله: إنّ «ملـف الترسـيم ليـس معاهـدة دوليـة، ولا ينطوي على تطبيـع مع إسرائيل، التي اعترفت بأنها لم تحصل على أية ضمانات أمنية»، وأكّـد أنّ «لبنـان أنجز مرحلـةً مهمة سـتضعه أمام مرحلة جديدة».

وبشـأن الملف الصحي، وأمام تهديد انتشار الكوليرا في لبنـان، أعلن السـيد نصر اللـه أنّ «حـزب الله، عبر كُـلّ مؤسّسـاته وكوادره، يضع نفسه في تصرّف وزارة الصحة اللبنانية».

وحـول الأعمال الإرهابية في إيران أكّـد السـيد نصر الله: أن «من يدير الشـغب في إيران هو نفسه من أرسل القتلة إلى شيراز»، وتقدّم الأمين العام لحزب الله «باحرّ التعازي إلى المرشـد الإيراني، السـيد علي خامنئي، وإلى الشـعب في إيـران، بعـد الاعتـداء الإرهابي الـذي تبنّاه «داعش» على مزار شـاه شيراغ في مدينة شيراز، والذي راح ضحيته شهداء وجرحى».

وقـال السـيد نصر اللـه: إن «هذه الحادثـة في إيران يجب أن تكون سـبباً إضافياً؛ مِن أجلِ مزيد من الوعي والبصيرة لدى شعوب منطقتنا، ولا سيما في إيران».

وَأَضَـافَ الأمـينُ العـام لحزب اللـه: «كلّنـا يعرف مـن أمّـن الانتقال الآمـن لكثير مـن قـادة داعش من سـوريا والعـراق إلى أفغانسـتان»، مُشـيراً إلى أنّه «بعد أن أَدّى داعش وظيفته في سـوريا والعـراق، لديه اليوم وظيفـة أميركيـة يؤديها مـن خلال موقعـه الجديد في أفغانستان».

وأشَـارَ السـيد نصر الله إلى أنّه «يجب أن نزداد وعياً وبصـيرةً بشـأن أهميّـة الجهـاد العظيم الـذي قام به كثـيرون في منطقتنـا»، متابعـاً: «كانت إيـران الداعم الأقـوى في هـذا الجهاد العظيـم، الذي كان الشـهيدان سليماني والمهندس من قادته».

وتابع السـيد نصرالله: «ثقـوا تماماً بـأنّ من يدير الشغب في إيران هو نفسـه من أرسل القتلة إلى شيراز، وهناك غرفة سـوداء واحدة تديرها أمريكا، مُستهدفةً النظـام الصامد الأصيل الذي يُشـكّل الأمـل الكبير لكل شعوب المنطقة».

يُذكر أن 15 شـخصاً استُشهدوا وأُصيب 40 آخرون في هجوم إرهابي، تبنّاه تنظيم «داعش»، استهدف مزار شاه شيراغ في مدينة شيراز، يوم الأربعاء.

في سـياق آخر، وجّه السـيد نـصر اللـه «التحايا إلى المقاومين الأبطال في الضفة الغربية والقدس، والشهداء الأبطـال، وفي مقدمهـم عـدي التميمي وعرين الأسـود وكتيبـة جنـين، الذيـن يهزون كيـان العـدوّ على مدى أسابيع».

وقـال الأمين العـام لحزب اللـه، بشـأن المقاومة في الضفـة الغربية المحتلّـة: إن «حديث العـدوّ بأنّ نصف جيشـه أصبـح الآن في شـمالي الضفـة الغربيـة يحمل دلالات كبيرة»، لافتاً إلى أنّ «هذه المقاومة تدعو إلى الأمل بتغيير المعادلات بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني».

المشهدُ الفلسطينيُّ في أسبوع:

عشرةُ شهداء و144 جريحاً حصيلةُ التغوُّل والإرهاب الصهيوني

المسيرة : متابعة خاصة:

استشـهد عشرةُ فلسـطينيين، إضافةً إلى طفلٍ توفي متأثرًا بإصابة سابقة، وأُصيب 144 مواطنًا، منهـم 40 طفـلاً، فضـلاً عـن إصابـة العشرات بحالات اختنـاق، في اعتداءات لقـوات الاحتلال في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلّة.

وفي التفاصيـل: استشـهد في 2022/10/20م، الطفـل محمـد فـادي نـوري، 16 عامـاً، متأثرًا بإصابته بعيار ناري في بطنه، خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة البيرة بتاريخ 2022/09/28م.

وفي 2022/10/21م، استشـهد المواطن صلاح البريكي، 19 عامًـا، وأُصيب 32 آخرون برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة جنين، وقبل انسحابها اعتقلت مواطناً من منزل حاصرته.

في 2022/10/22م، استشـهد المواطـن رابـي عرفـة رابـي، 32 عامـاً، سـكان قلقيليـة، جراء إصابته بعيار ناري في رأسـه، بعدما أطلقت قوات الاحتلال أعيرة نارية تجاه مركبة أقلته مع عمال آخرين قـرب بوابـة (109) «الإسرائيلية» جنوب قلقيلية، وادعت قوات الاحتلال أن الجنود أطلقوا النـار تجـاه المركبـة بعدمـا حاولت دهـس أحد الجنود على الحاجز.

في 2022/10/25م، استشـهد ستة مواطنين، منهم 3 مدنيـين، وأُصيب 50 مواطنـاً، غالبيتهم مـن المدنيـين، منهـم 3 أطفـال، برصـاص قوات الاحتلال في نابلس ورام الله في الضفة الغربية.

وبحسـب وزارة الصحـة الفلسـطينية، فَـإنَّ شهداء العدوان الصهيوني على مدينة نابلس هم: «وديـع صبيح حوح (31 عامـاً)، وحمدي صبيح رمـزي (30 عامـاً)، وعـلي خالد عمـر عنتر (26 عامـاً)، وحمدي محمد صـبري حامد شرف (35 عامـاً)، ومشـعل زاهي بغـدادي (27 عاماً) الذي استشهد متأثرا بجراحه».

ومن رام الله، استشـهد الشاب قصي التميمي مـن بلـدة النبي صالـح القريبة مـن رام الله بعد مواجهات اندلعت في البلدة نصرة لمدينة نابلس.

وفي 2022/10/28م، استشهد شابان وأُصيب آخـرون، فجـر الجمعة، جـراء إطلاق قـوات من جيش الاحتلال الصهيوني النار على سيارة تقلهم بالقُـرب مـن حاجـز حـوارة بنابلـس بالضفة الغربية المحتلّة.

وأكّـدت وزارة الصحة الفلسـطينية استشهاد المواطـن عمـاد أبو رشـيد (47 عامًـا) برصاص الاحتلال وإصابة اثنين آخرين بجراح حرجة.

وفي وقتٍ لاحق، أعلنت وزارة الصحة «استشهاد الشـاب رمزي سـامي زَبَـارَة (35 عامًـا) متأثراً بإصابتـه الحرجـة برصـاص الاحتـلال في القلب بنابلس، ما يرفع حصيلة الشـهداء إلى شـهيدين، واسـتقرار الحالـة الصحيـة للشـاب الثالث بعد إجراء عملية جراحية له في مستشـفى «رفيديا»، وذكر شـهود عيـان أن قوات مـن جيش الاحتلال أطلقـت النار بأكثر من 30 طلقة صوب السـيارة بشكلٍ مباشرة، قرب حاجز حوارة.

ومنـذ بداية العـام، أسـفرت اعتـداءات قوات الاحتـلال عـن مقتـل 156 مواطنـاً، بينهم 106 مدنيـين، منهـم 32 طفـلاً و8 نسـاء، ومواطنان قتلهما مستوطنون، والبقية ناشطون، منهم 17 قضـوا في عمليات اغتيال، فضلا عن إصابة المئات منهم نسـاء وأطفـال في الضفة الغربيـة وقطاع غزة، وتوفي خمسـة مواطنـين، من بينهم امرأة في سجون الاحتلال.

الهدمُ والتجريفُ والمصادَرةُ والاستيطان

هدمت قواتُ الاحتلال ثلاثـة منازل، ما أَدّى إلى تشريـد عائلتين مـن 15 فردًا، منهـم امرأتان و8 أطفال، وصـادرت 5 خيام زراعيـة بعد تفكيكها في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. فيما يلي التفاصيل:

في 2022/10/20، هدمت قوات الاحتلال منزلًا قيد الإنشـاء في مدينة الخليل، بحجّـة عدم وجود ترخيص، وهذه المرة الثالثة التي يهدم فيها المنزل.

في 2022/10/23م، أجـبرت قـواتُ الاحتـلال مواطنًا على هدم منزلـه في جبل المكبر، في القدس الشرقيـة المحتلّـة، ذاتيًّـا، بحجّـة البنـاء دون ترخيـص. أَدّى الهدم إلى تشريد عائلة من 7 أفراد، منهم امرأة و3 أطفال.

في 2022/10/25م، هدمـت قـوات الاحتـلال منزلًا قيد الإنشاء، شمال بلدة بني نعيم في الخليل، كان مـن المقرّر أن يقطنه مـع عائلته المكونة من 8 أفـراد، منهـم 5 أطفـال، عقـب الهـدم اندلعت مواجهات في المنطقـة اعتقلت خلالها تلك القوات مواطنًا بعد الاعتداء عليه.

في اليوم نفسه، صادرت قوات الاحتلال 5 خيام زراعيـة بعـد تفكيكها جنـوب قرية سوسـيا، في الخليل.

ومنـذ بداية العام، شردت قـوات الاحتلال 121 عائلة، قوامها 717 فردًا، منهم 136 امرأة، و326 طفـلاً، جراء تدمير 130 منزلاً، والعديد من الخيم السكنية والزراعية.

كما دمّـرت 92 منشأة اقتصادية مدنية أُخرى، وجرفت مساحات واسـعة من الأراضي، وسلمت مئات الاخطارات بالهدم ووقف البناء والإخلاء.

التوغُّلُ والاعتقالات

نفّـذت قـواتُ الاحتـلال الصهيونـي (203) عمليات توغل في الضفة الغربية المحتلّة، بما فيها القـدس المحتلّة، داهمـت خلالها منازل سـكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز.

وأسـفرت تلـك الأعمـال عـن اعتقـال (84) مواطنـين، بينهـم 26 طفـلا، وامـرأة، وفي قطاع غـزة، اعتقلـت قـوات البحريـة الصهيونيـة 5 صيادين، وصـادرت قاربهم بعـد اعتراضه قبالة شمال القطاع، في 2022/10/26م.

ومنذ بداية العـام، نفذت قوات الاحتلال 7339 عمليـة اقتحـام، في الضفـة الغربيـة بمـا فيهـا القـدس الشرقية المحتلّة، اعتقلـت خلالها 4176 مواطنـاً، بينهـم 414 طفلاً، و39 امـرأة، ونفذت تلـك القوات 33 عملية توغل محدودة شرق قطاع غزة، واعتقلت 91 مواطنًا، منهم 54 صيادًا، و32 متسللًا، و5 مسافرين.

إعـــــلان

تعلن : المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب
عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (1) لسنة 2022م

بشأن شراء وتوريد:

أ- عدد 13 الة غربلة وفرز بذور محاصيل الحبوب بطاقة إنتاجية 2.5 طن في الساعة لكل ألة.

ب- عدد 2 ألة غربلة وفرز بذور محاصيل الحبوب بطاقة إنتاجية 10 طن في الساعة لكل ألة.

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي والمعتمد في الموازنة للعام 2022م على الراغبين المشاركة في هذه الدعوى التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب– الحصبة – الادارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (15,000) ريال لا يرد .

وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 22ربيع ثاني 1444هجري الموافق 16/ 11 / 2022م

– يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

1. **ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (2000 $ دولار) صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.**
2. **صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول**
3. **صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.**
4. **صورة من شهادة مزاولة المهنة.**

– آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (الحادية عشر) بتاريخ 2 جمادي أول 1444هجري الموافق ٢٦ /١١/ ٢٠٢٢م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

– سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية بمكتب (قاعة الاجتماعات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

– يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من تاريخ إعلان المناقصة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1511)

السبت
4 ربيع الثاني 1444هـ
29 أكتوبر 2022م

الأمريكيون والصهاينة يتآمرون على الأُمَّـة وينشـرون الفتن وكل ما يمثل اسـتهدافاً للأُمَّـة في دينها وحياتها.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

على أبواب المهرجان الاجتماعي الأكبر في اليمن والمنطقة

سند الصيادي

تتأهَّـبُ المحافظـاتُ الحرةُ في البلاد إلى إقامة العرس الجماعي الثالـث الأكـبر وَغـير المسـبوق في اليمـن والمنطقة كلهـا والذي يجمـع أكثـرَ مـن تسـعة آلاف عريس وعروس.

وفي هـذا المهرجـان المرتقـب تزدحـمُ الرسـائلُ عـلى اختلاف أشـكالها وأبعادها، وَفي مجملها تحكـي عـن عظمـةِ القيـادة الربانية، كما تمثل مخرجاً نوعياً لقِيَمِ ومنهجية المسـيرة اليمانية المنشـأ الإيمَـانية الهُـوِيَّة، وانتصـاراً للمجتمع اليمني الذي يواصل إبهارَ العالم بصموده وَتماسكه.

يتجـاوز مهرجانُ العرس الجماعي لهـذا العام المهرجانات المشـابهة التي أقيمت خلال الأعوام الماضيـة، من حَيثُ العدد والتجهيز، وَفي ذلك رسالة تكشفُ على أنه وَبخلاف المخطّطات والمؤامـرات يتصاعـدُ العمـلُ الرسـمي وَالزكـوي وَالمجتمعي ويتعزز بالمزيد مـن التكامل والوعي الذي باتت عليه المنظومة الوطنية بكافـة مكوناتها، وما هذه المهرجانات إلَّا صورة من صور التفرد اليمني في كُـلّ المجالات وانموذج يكشف عن واقع يزداد تماسكا أمام كافة التحديات.

وفي هـذا الحدث الاجتماعـي المرتقَب والمهيـب تتجلَّى القيمُ الإنسـانية والأخلاقيـة والدينيـة كمخرجات وثمار للتمسـك بالهُـوِيَّة الإيمَـانية التي تجسّـد عظمة الإسـلام وتقدمه في صـورة مشرّفة؛ كونها تسـتهدفُ شرائحَ الفقراء والمسـاكين والمرابطـين والأسرى والأيتـام وأبناء الشـهداء والمحتاجين إلى جانب مجموعة من الأشقاء من الجاليات غير اليمنية.

ومـن تفاصيلهـا يمكنُنـا الحديـثُ عـن عظمـة التكافـل والتراحـم، وعـن أهميّـة تيسـير الـزواج وَتخفيـفِ الأعبـاء والتكاليـف الباهظة التي تتطلبها الأعـراس ومواجهة الحرب الناعمة، وكيفية تجسيد وحدة المسلمين عمليًّا.

ولا يفوتُنـا في هـذا الحـدث أن نستشـعرَ الأهميّـةَ الكبرى لفريضـة الـزكاة، وثمرتهـا وأثرها على المسـتوى الاجتماعي بعدَ عقودٍ من التغييب والضياع والإهدار والاسـتغلال السـيئ لها، وأن نشـيدَ بدور هيئة الزكاة والقائمـين عليها، والجهود المبذولة لرعاية مئات آلاف الفقراء، وتدشين مشاريع التمكين الاقتصـادي، والتـي حتما سـتتعاظم فضائلها كلما اتسـعت دائرة العطاء المجتمعي في إخراج هذه الفريضة الهامة.

كمـا لا يفوتُنا في الختام أن نرفعَ عبـاراتِ الإجلال والتقدير والامتنـان والولاء للسـيد القائـد عبد الملك بـدر الدين الحوثي -يحفظـه الله-، ومـا يوليه من اهتمام ورعايـة كريمة لهذه المهرجانات، إلى جانب دعمه وَعنايته بكل القضايا ذات الطابع الاجتماعي، رغم الأولويات الكـبرى في طاولته وَالتي تفرضها ظـروفُ العـدوان والحصـار والتحديـات التي تعـتري حاضرَ ومستقبلَ اليمن والأمة جمعاء.

مخطّطاتُ العدوّ في محاربة الإسلام بتمويل الجماعات الإجرامية

عبدالله حزام محمد ناصر

هنـاك مخطّطـاتٌ يسـتخدمُها العدوُّ الأَسَـاسيُّ الصهيوني لمحاربة المسـلمين والانتقام من شـعوب الأُمَّـــة الإسـلامية والتخلـص ممن يقـفُ أمامهم وضـد مـشروع الاحتـلال والسـيطرة والتحكم على ثروات شعوب الأُمَّـــة الإسلامية.

العـدوُّ في نظريتـه لا يفرّق بين المسـلمين سـواءٌ أكان عميـلاً وصديقـاً لـه منافقاً أَو مـن كان يقف ضده وعدوًّا لعدو الإسـلام، فهو يريدُ التخلص ممن يدافع عن الإسلام المحمدي الجهادي الذين يفشلون مخطّطات الصهيونية الأمريكية.

فالعدوّ الحقيقي للإسـلام يسـتخدمُ جميعَ الوسائل والطرق لمحاربة الإسلام المحمدي الحنيف ومنها الآتي:

- الحـرب والغزو الفكري، وهذه أنواع يعتمد عليها العدوّ أكثرَ بكثير من الاعتماد على الحرب العسكرية فتخدم العدوّ الحقيقي في الآتي:-

- اسـتخدامهم الغـزو الفكـري الثقـافي الديني بعـدم معرفة الشـعوب العدوّ الحقيقي وتضليلهم لشـعوب الأُمَّـــة الإسلامية واسـتبدالهم أفـكار المحبـة والتسـامح والصداقة والتسـابق في التقارب مع العـدوّ الحقيقي الصهيوني الأمريكي، وقد عملوا في تغيير المناهج التعليميـة والثقافية، وخَاصَّةً المناهج التي تحمل الروح الجهادية، وهذا ما يحصل اليوم في التطبيع المباشر لبعض الدول الإسلامية مع العدوّ الصهيوني الأمريكي.

- تشـكيل جماعـات متشـدّدة باسـم الديـن الإسـلامي وهم بعيـدون عن الديـن وإنما يسـعون إلى تشـويه الإسـلام والدين المحمـدي الحنيف؛ لخدمة المشروع الصهيونـي الأمريكي، وهذه ما يحدث في عصرنا الحديـث اليوم بمثل الجماعات الداعشـية والجماعات التكفيرية التـي تخطط لها وتمولها أمريكا بالسـلاح والمال باسـم الإنسـانية، وهـذا مـا كشـفته القـواتُ المسـلحة مـن الجيش واللجان الشـعبيّة في محافظـة البيضاء بعد تطهير الجماعات المتشـدّدة الداعشية والتكفيرية، وحصل الإعلام الحربي اليمني على جميع الأسلحة الأمريكية الصهيونيـة والبريطانيـة والتي دخلت عبر وباسـم «المنظمات» التي تسمى أنها «المنظمات الإنسانية».

- لقد عملت الصهيونية خلال السنوات الماضية في شـن حروبها الباردة لخلخلة المسلمين باسم الإسلام وجعلوا من يحكم شـعوب الأُمَّـــة الإسـلامية بأن لا يحمل الإسلام والأخلاق والصـدق والأمانـة وزرع الخيانة والكـذب والخـداع وارتكابهم الفواحش؛ مِن أجلِ تقولُ لشـعوب أعداء الإسـلام: انظروا إسلامَ ما سمي المسـلمين ماذا يعملون وإن المسيحية واليهودية أفضلُ بكثيرٍ من الإسـلام؛ وذَلك بسَـبب ضعف إيمَـان وثقافة الشعوب وتقصيرها في محاربة هذا الغزو الفكري الذي يسعى إلى الكراهية ضد الإسلامية.

هـذا كان لـه تأثـيرٌ سـلبي عـلى شـعوب الأُمَّـــة الإسـلامية والسـكوت عما يحدث بين شـعوب الأُمَّـــة من ارتكابهم أبشـع الجرائـم اتجاه شـعوبهم وفي ما بينهم مـن النزاعات والخلافات التي يزرعُها أعداء الأُمَّـــة لمحاربة الإسلام والمسلمين.